مكتبة الإسكندرية فى صفحات الإنترنت العربية

استعراض تاريخى

إعداد

محمد سالم غنيم

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

تمهيد:

يحاول هذا التقرير تناول مكتبة الإسكندرية كموضوع أو محور للاهتمام بين صفحات الإنترنت العربية، سواء أكانت إخبارية أو متخصصة، مما يقدم لنا صورة حول الاهتمام المصرى والعربى بهذه المكتبة الوليدة ، ونقصد بصفحات الإنترنت العربية هنا تلك الصفحات التى تتخذ من اللغة العربية لغة رئيسية لها .

وتمت عملية البحث من خلال محركات البحث التى تهتم بالصفحات العربية على وجه الخصوص، وعلى رأسها محركات البحث (جوجل: Google) و (ياهو : Yahoo)و (أرابيا : Arabia) و(أين : Ayna)... وغيرهم، وكان تعبير البحث هو (مكتبة الإسكندرية) بتنويعاتها المختلفة (التاء المربوطة والهاء – والهمزات) .

من خلال الاستعراض التاريخى لصفحات الإنترنت التالية يمكن الخروج بإجابة عن التساؤلات التالية : هل تم تغطية هذا الموضوع بشكل كافٍ ؟ وهل تتسم هذه التغطية بالشمولية والإحاطة ؟ ، وما هى رؤية وسائل الإعلام وأصحاب المواقع المختلفة لمكتبة الإسكندرية الجديدة ؟ ... وكثير من الأسئلة الأخرى التى يمكن الإجابة عليها . ونقدم فيما يلى أهم الصفحات التى عالجت الموضوع ، تم ترتيبها زمنيا (٢٠٠١ – ٢٠٠٢) ، مع إعطاء العنوان الكامل للصفحة ، فضلاً عن محتويات كل صفحة .

٢٠٠١/٥/١٠

أرابيـــا

(www.arabia.com)

مكتبة الإسكندرية تنبعث من جديد

تُفتتح وشيكاً فى نفس مكان مكتبة الإسكندرية القديمة التى احترقت منذ ١٦٠٠ سنة، والتى كانت بمنزلة أول معهد للأبحاث فى العالم .

٢٠٠١،١٠ تمام الساعة ٠٧:٥٠ ص بتوقيت جرينتش القاهرة (وكالات) .

أعلنت سوزان مبارك قرينة الرئيس المصرى حسنى مبارك أن مكتبة الاسكندرية الكبرى التى بدأ العمل فى بنائها سنة ١٩٨٩ ستفتتح فى نيسان/ إبريل ٢٠٠٢ بمناسبة اليوم العالمى للكتاب .

وقد أقيمت المكتبة الجديدة فى نفس مكان مكتبة الإسكندرية القديمة التى احترقت منذ ١٦٠٠ سنة، والتى كانت بمثابة أول معهد للأبحاث فى العالم بمتحفها وأكاديميتها ، كما قالت السيدة المصرية الأولى أمام مسؤولى المشروع أثناء زيارتها للمكان .

وأوضح مدير مكتبة الإسكندرية إسماعيل سراج الدين النائب السابق لرئيس البنك الدولى، أن هذا المبنى الضخم المقام على شكل أسطوانة شمسية مائلة نحو البحر المتوسط ، سيضم فى البداية ٤٠٠ ألف كتاب على أن يستوعب لاحقا عشرة ملايين عمل .

وأوضح أن تكلفة المشروع بلغت ٢٠٠ مليون دولار ، مضيفاً أن الدول العربية ساهمت فيه بمبلغ ٦٥ مليون ، كما قدمت ٦٢ دولة أخري ٥,٣١ مليون دولار لهذا المشروع الذى تكفلت بتمويله أيضاً الحكومة المصرية وهيئة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية .

وقال سراج الدين «أريد أن يصبح هذا المجمع أول مكان يقصده الناس للاطلاع والتعليم فى مصر. فهو لن يكون مكتبة فقط، وإنما مجمعاً ثقافيا مع مركز للمؤتمرات ومتحف للعلوم ومتحف للمخطوطات النادرة ومسرح دائرى» .

ويتطلع القائمون على مكتبة الإسكندرية الجديدة، وبما تمثله من ارتباط بالماضى واستشراف للمستقبل لأن تضطلع بدور حضارى، يتمثل بأن تكون نافذة العالم على الحضارة المصرية بحقبها المختلفة، وما تشتمل عليه من تمدد وعمق، وأن تصبح الجهة الأولى التى يتوجه إليها طلاب العلم فى مصر للتعرف على ثقافات العالم الخارجى وحضاراته وعلومه، وبصفة خاصة حضارات وثقافات منطقة حوض البحر المتوسط، وأن تكون المؤسسة المصرية الرائدة فى التعامل مع الثورة المعلوماتية، وأن تتمكن من الربط بين كل الجهود الكبيرة المبذولة من قبل المؤسسات التعليمية والرائدة فى العالم، مثل: مكتبة الكونجرس الأمريكى وغيرها من خلال تسهيل الوصول مباشرة وبكفاءة وفاعلية إلى معظم الموارد الإلكترونية للمعلومات المنتشرة فى جميع أرجاء العالم .

ويتطلع القائمون كذلك إلى أن تكون المكتبة أداة لتطوير سبل التعاون والتواصل بين الوكالات الدولية والدول الأخرى فى حقول التعليم والبحوث، مثلما تكون مركز إشعاع للفكر ومنتدى للنقاش والحوار فى كل ما يتعلق بالفكر والعلوم والفنون والثقافة، وملتقى بين الشمال والجنوب والشرق والغرب .

وباختصار تقول السيدة سوزان مبارك نريد أن

تكون مكتبة الإسكندرية الجديدة منارة للفكر وملتقى لحوار الأمم والحضارات ومركزا للبحث والتوثيق، مثلما كانت المكتبة القديمة التى أنشأها حاكم مصر بطليموس الأول عام ٢٨٨ قبل الميلاد، لتصبح أكاديمية علمية تجتذب كبار العلماء والمفكرين، ولتحوى فى أوج مجدها تسعمائة ألف مخطوط اجتذبت أهل الفكر والعلم والإبداع .

تاريخ المكتبة

ويذكر أن من أساطين الإسكندرية القديمة «ارستارقوص» أول من قال بدوران الأرض حول الشمس و«هيباركوس» أول من حسب طول السنة الشمسية بدقة و«ايراترستنيس» أول من حسب محيط الكرة الأرضية و«إقليدس» الذى كتب أسس الهندسة و«أرشميدس» الذى اخترع الطنبور أثناء زيارته لمصر و«كاليماكوس» الذى يعد أبو علم المكتبات .

وقد انفتحت مكتبة الإسكندرية القديمة على كل الحضارات؛ حيث تم فيها ترجمة العهد القديم من العبرية إلى اليونانية ، إلا أن الحروب قضت عليها ؛ حيث لحق بها أول حريق سنة ٨٤ قبل الميلاد وذلك على يد «يوليوس قيصر» خلال حرب الإسكندرية، ومن ثم شهدت المكتبة اضمحلالاً متزايدا فى القرنين الثالث والرابع الميلاديين بسبب الحروب التى تم إحراق كامل ما تبقى منها سنة ٣٩١ ميلادية، وقتلت «هيباتيا» عالمة الرياضيات وابنة آخر علماء المكتبة المعروفين على يد الغوغاء سنة ٤١٥ ميلادية، وذلك قبل دخول عمرو بن العاص إلى مصر بأكثر من مائتين وثلاثين عاما .

جميع الحقوق محفوظة © أرابيا أون لاين

٢٠٠١/٦/١١
صحيفة البيان الإماراتية
الاثنين ١٩ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ الموافق ١١ يونيو ٢٠٠١
(http://www.albayan.co.ae/)

مكتبة الإسكندرية صرح ثقافى يستدعى ذاكرة التاريخ

القاهرة – فتحى عامر

بيان الكتب : مرة ثانية تعود مدينة الاسكندرية مثلما كانت فى التاريخ القديم ، منارة ثقافة تشع بنورها ، وتحفظ للحضارة الإنسانية تألقها .. ففى القريب العاجل تفتتح مصر أعظم مشروع ثقافى بافتتاح مكتبة الإسكندرية ، التى تعيد إلى الأذهان، دور المكتبة القديمة فى الحفاظ على الثقافة الإنسانية . وإذا كانت مكتبة الإسكندرية فى العالم القديم والتى بناها بطليموس الأول عام ٢٩٠ قبل الميلاد قد حافظت على ما أنتجه العقل اليونانى من

آداب وفنون وعلوم وفلسفات وعقائد ، فإن مكتبة الإسكندرية الجديدة، والتى تأتى فى عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الإتصال العالية وتدفق المعرفة، ينتظر أن تقوم بدور جديد يتصل بعصرها ، فى التفاعل والتبادل والتقريب بين الحضارات والثقافات، وتقديم الثقافة العربية للإنسانية كلها ، وفتح نافذة جديدة تطل من خلالها الأمة العربية على أحدث منتجات العقل المعاصر والاستفادة منها . ولا شك أن بين المكتبة القديمة والمكتبة الجديدة وشائج قربى قوية رغم تباعد الزمن .

المكتبة الحديثة وحسب المعلومات التى وفرتها إدارة مكتبة الإسكندرية الجديدة ، فإن مبنى المكتبة الذى يقع فى منطقة الشاطبى فى مواجهة البحر مباشرة يقوم على مساحة من الأرض مقدارها ٨٥ ألف و ٤٠٥ أمتار ويتكون المبنى الذى وصلت تكلفته إلى ٨٠٠ مليون جنيه مصرى من ١١ طابقا، الطوابق الأربعة الأولى تقع تحت سطح الأرض ، لكنها ترى البحر فلا يشعر الزائر أنه فى مكان تحت سطح الأرض والمبنى كله مغطى من الخارج بالحجر الجرانيتى المقطوع بطريقة فرعونية وبدون تكنولوجيا حديثة ، من منطقة أم رشوان جنوب أسوان . وعلى هذا الحجر الجرانيتى نقشت كتابة بمختلف أبجديات العالم . أما داخل المبنى فتوجد عدة مكتبات متداخلة متصلة تؤدى عدة أدوار متكاملة ففى الطوابق الأربعة الأولى مكتبة للكتب النادرة من مختلف أنحاء العالم ومن مختلف الثقافات تضم ١٠ آلاف كتاب، ويتسع المكان لـ ١٥٠ ألف كتاب من نفس النوع . إلى جوار هذه المكتبة ، مكتبة للخرائط تضم ٥٠ ألف خريطة ، ومكتبة للمخطوطات من مختلف أنحاء العالم تضم ٥٠ ألف مخطوط ، ثم مكتبة عامة للكتب تضم ٤٠٠ ألف كتاب فى كافة فروع المعرفة، ويتسع المكان ليضم مع الوقت ٨ ملايين كتاب ، وتقع هذه المكتبة بموازاة سطح الأرض ولها ساحة مساحتها ٣٦ ألف متر وقاعة كبرى تسع حوالى ٢٠٠٠ قارئ . وفى الأدوار الأخرى مكتبة للوثائق التاريخية تضم آلافًا من الوثائق التى أهدتها دول عديدة للمكتبة، وهناك مكتبة للموسيقى تضم عشرات الآلاف من الشرائط والأسطوانات من مختلف دول العالم، ومكتبة سمع بصرية ، ومكتبة للمكفوفين فاقدى البصر ، مجهزة بطريقة علمية وتضم آلافًا من الكتب المكتوبة بطريقة (بريل) ومكتبة للشباب تحتوى على مجلدات وكتب تعنى باهتماماتهم، ومكتبة للأطفال، ومكتبة للفنون والعمارة، وعدد من القاعات الصغرى للقراءة والاجتماعات والندوات، ومتحفًا للعلوم، ومعهدا للدراسات والمعلومات وقبة سماوية .

ومكتبة الإسكندرية الجديدة مجهزة بشبكة معلومات داخلية مبرمج عليها ما تحتويه الكتب من الموضوعات وأسماء المؤلفين وسنوات الطباعة لتسهيل وصول القارئ بسرعة للكتاب الذى يريد الإطلاع عليه، ومجهزة بشبكة معلومات خارجية تربطها مباشرة بمكتبة الكونجرس، ومكتبة روما، ومكتبة المتحف البريطانى، وكبرى المكتبات، والجامعات، والدوائر العلمية والثقافية فى العالم، ومن المنتظر أن يكون الاحتفال بافتتاح المكتبة احتفالا دوليا يستمر ثلاثة أيام وتشارك فيه وفود ثقافية وعلمية من مختلف أنحاء العالم وتعقد فيه ندوات وحلقات بحثية ونقاشية حول دور المكتبة فى

الحاضر والماضى .. وكان مجلس الشعب قد وافق فى ١١ فبراير الماضى على القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١؛ والذى يقضى بجعل مكتبة الإسكندرية هيئة تابعة بشكل مباشر لرئاسة الجمهورية، وذلك لتحريرها من القيود البيروقراطية والإدارية المعمول بها فى الوزارات، وقد فاز مبنى مكتبة الإسكندرية بجائزة أفضل تصميم معمارى لعام ٢٠٠٠ فى مسابقة دولية تقام سنويا فى لندن .

وإذا كان الدور المنتظر لمكتبة الإسكندرية الجديدة، كما يؤكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى يتوخى الدور الثقافى التاريخى القديم كهمزة وصل بين الثقافات والحضارات فإن إلقاء الضوء على مكتبة الإسكندرية القديمة سوف يعيد إلى الحاضر عبق الماضى ويؤصله برونق التاريخ .

المكتبة وقصة مكتبة الإسكندرية القديمة لابد أن تستدعى قصة إنشاء المدينة العريقة على يد الإسكندر الأكبر المقدونى، ذلك الحاكم الفذ الذى غزا العالم ليس فقط بقوة الجيوش، ولكن أيضاً بقوة المعرفة والحضارة التى أبدعتها فى الماضى بلاده اليونانية . ومن المعلوم أن الإسكندر الأكبر تلميذ نجيب لأرسطو تربى وتعلم على يديه وشرب منه أسرار العلوم القديمة ، وعلى رأسها علوم المصريات التى كانت منبعا أساسيًا للحضارة اليونانية كما يؤكد (مارتين برنال) العالم البريطانى الشهير . وعندما وصل الإسكندر إلى مصر عام ٣٣١ قبل الميلاد وكان عمره ٢٥ عاما كانت محكومة بالإمبراطورية الفارسية التى هزمها الإسكندر فى معارك عديدة ، وكان المصريون يكرهون الفرس أشد ما تكون الكراهية لفسادهم ودمويتهم وجورهم الرهيب ، وهكذا سقطت مصر فى يد الإسكندر برغبتها وانضم المصريون لجيشه الذى دخل مصر دون مقاومة . أما هو فقد آمن بآلهتهم وزار معابدهم وقدم القرابين ، ونصبه الكهنة ابنا لآمون . ومن مدينة منف العاصمة المصرية انحدر الإسكندر إلى النيل إلى شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، وعلى ذلك الشريط من اليابسة بين البحر وبحيرة مريوط أمر مهندسه (ديتوقريتس) ببناء مدينة رائعة تكون عاصمة المملكة المصرية الحديثة على الساحل ، وتكون مرتبطة بمقدونيا بميناء جديد . وبمجرد أن أعطى أوامره ووضع تخطيط المدينة رحل إلى الشام دون أن يرى حجراً قد وضع فى العاصمة الجديدة، ثم مات هناك عام ٣٢٣ ق.م .

واستكمالا للقصة التى نرويها من خلال مصادر ثلاثة هى موسوعة (مصر القديمة) : الجزء الرابع عشر للدكتور سليم حسن وكتاب (الإسكندرية: تاريخ ودليل) للكاتب الإنجليزى أ.م. فوستر . وكتاب (الإسكندرية: المكتبة والأكاديمية) للكاتب محمد عبد المنعم عامر فإن رحيل الاسكندر الأكبر عن الدنيا قد انتهى بتوزيع امبراطوريته بين كبار قادته العسكريين ، وكانت مصر من نصيب (بطليموس الأول) (سوتير) الذى حكمها فى الفترة من (٣٢٣ - ٢٨٥) قبل الميلاد، وفى عهده أقيمت مكتبة الإسكندرية عام ٢٩٠ ق.م كما يرجح سليم حسن . وكان المبنى الذى يقع مع مبنى الأكاديمية وسط المدينة جزءاً من القصور الملكية، وبالمناسبة فإن المبنى الجديد للمكتبة يقع فى نفس الحى اليونانى المركزى القديم . وكان بطليموس الأول يسير سيرة الإسكندر الأكبر فى

الاحتفاء بالعلماء والأدباء والإنفاق عليهم ، وتوفير المناخ الملائم لإبداعهم . ويرجح سليم حسن أن مكتبة الإسكندرية كانت أول مكتبة عامة تسمع بها بلاد اليونان ، فالمصريون القدماء هم أول من فكروا فى تدوين أفكارهم وآرائهم على الورق ، ولا غرابة فى ذلك فهم أول من اخترعوه ونشروه فى العالم كله، وكانت لهم بيوت يحفظون فيها كتاباتهم الخاصة بتاريخ بلادهم والعلوم الدينية والدنيوية ، وكانت تسمى هذه المؤسسات (بين الحياة) لكن بلاد آشور عرفت المكتبات بعد المصريين، ففى القرن الثامن قبل الميلاد أسس الملك (آشور بنيبال) مكتبته الشهيرة التى كانت تحتوى على آلاف المجلدات، أما اليونانيون فكانت أول مكتبة عامة يشيدونها هى مكتبة الإسكندرية، لهذا وضع بطليموس الأول كافة الأمكانيات التى تجعلها فى أكمل صورة ، وجمع لها من مختلف أركان المملكة اليونانية عشرات الآلاف من المجلدات؛ على أن المجلد فى ذلك الزمان كان عبارة عن لفافة تضم مجموعة من أوراق البردى المكتوب عليها والملفوفة والمحفوظة بطريقة خاصة تسهل الإطلاع عليها .

يقول سليم حسن فى تلك الفترة التى أسست فيها مكتبة الإسكندرية، لم تكن قد نظمت بعد لتكون مؤسسة عامة للقراءة على نطاق واسع ، غير أنها بوصفها حركة إيجابية نحو امتداد واسع للعلوم وشحذ الفكر واليقظة التى غمرت العالم وقتئذ ، لينهض الأرث الهيلانى القديم، ولا نزاع إذن فى أن مكتبة الإسكندرية من هذه الوجهة تستحق المكانة الشريفة العالية التى تستحقها حقبة طويلة فى المجتمع القديم لتنمية العقل الإنسانى ، فقدكانت النموذج الذى اتخذته مكتبات عالم البحر الأبيض المتوسط مثالا تحذو حذوه ، ومن ثم كانت النواة ونقطة الإنطلاق نحو ديمقراطية العلم والتعليم الذى تميز بها العالم الإغريقى الرومانى أثناء إزدهار حضارتيهما .

أهم الكتب : ويذكر سليم حسن أن حكم البطالمة والذى ظل فى مصر حوالى ٣٠٠ عام لم يكن متواترا فى التطور والازدهار بل أن هناك فترات ضعف واضمحلال ، ولهذا فإن تطور المكتبة من حيث عدد مجلداتها كان يزيد أو ينقص حسب استقرار الحكم ، ففى المراحل الأولى وصل عدد المجلدات إلى ٧٠٠ ألف مجلد وفى ختام القرن الثالث قبل الميلاد كان العدد حوالى ٤٠٠ ألف مجلد، وفى عهد يوليوس قيصر وصل العدد إلى ٧٠٠ ألف. ولم يكن من بين هذه المجلدات كتب من تأليف المصريين سوى كتاب التاريخ الذى وضعه مانيتون بالإغريقية. ويقدم لنا سليم حسن نبذه عن أهم الكتب وأهم أمناء مكتبة الإسكندرية فى العصر القديم، فقد استعار بطليموس الثالث (٢٤٦ - ٢٢١ ق.م) من أثينا إضمامات البردى التى كانت ملك الحكومة الأثينية، وكانت تحتوى على معظم المتون القيمة لتمثيليات (اسكلس) و(سوفولكيس) و(إريبيديس) وغيرهم لنسخها من أجل مكتبة الإسكندرية ، وكانت المكتبة تضم ترجمات للآداب العالمية . وقد أدار المكتبة مجموعة من العلماء الفطاحل المبرزين فى القرنين الثالث والثانى قبل الميلاد وعملوا أمناء لها ، ومن هؤلاء (زنودوتوس) ويعد أول إغريقى يضع للعالم متنا منقحاً لكتابى هومر (الألياذة) و(الأوديسا) وخلفه (أبوللونيوس) الإسكندرى وهو مؤلف الملحمة

المسماة (الحملة الأرجونيتية) ، وفى عهده نظم الشاعر الغنائى (كاليموكوس) فهرس مكتبة الإسكندرية المشهور . والفهرس الذى وضعه – الكلام لسليم حسن – كان قد نظم من حيث الموضوعات فى أقسام كما يأتى : كتاب الروايات والملاحم والشعر الغنائى (كل هذا معا) ثم المؤرخون ويتلوهم الشعراء والبلغاء والخطباء والفلاسفة وأخيراً كتاب المنوعات. وهذا ما يقابل فى الواقع على وجه التقريب موضوعات الفهرس فى المكتبة الحديثة. ومن أمناء المكتبة القدامى أيضاً الجغرافى القدير ذائع الصيت (آراتوسينيس) و(أريستوفانيس) البيزنطى ناشر المتون الممتازة للشعر الكلاسيكى ولكُتّاب ومؤلفين سبقوا أفلاطون .

الحريق : ومن كتاب محمد بن عبد المنعم عامر نتوقف أمام النهضة الفكرية التى شهدتها مكتبة الإسكندرية فى عهد بطليموس فيلادلفن ابن بطليموس الأول ، والذى حكم مصر فى الفترة (٢٨٥ – ٢٤٦ ق.م) حيث اكتظت مخازن المكتبة وزاد رصيدها فى هذه الفترة ، وهناك أرقام تقريبية لعدد الكتب أو اللفافات، ذكرها المؤرخون القدامى على وجه التقريب ، فهى تتراوح ما بين ٤٥٠٠٠ مجلد و ٧٠٠,٠٠٠ مجلد ، لكن الفترة من عام ٢٢١ حتى ١٨١ق.م، والتى شهدت حكم أربعة ملوك بطالمة بعد بطليموس الثالث كانت فترة إضمحلال وتدهور انعكست آثارها على مكتبة الإسكندرية ، وفى عهد بطليموس السابع دب الخلاف بين أبنائه، وانقسمت البلاد وتمزقت شيعا وأحزابا، واستمر الحال إلى أن استطاع بطليموس الحادى عشر توحيد البلاد تحت حماية ورعاية ووصاية روما ، وعندما مات عام ٥١ قبل الميلاد انتقل الحكم حسب وصيته إلى ابنه البالغ من العمر عشر سنوات ، وابنته كليوباترا ذات الـ ١٧ ربيعا ، وكان الحكم تحت وصاية رومانية ودب الخلاف بين الاخوين الحاكمين، واشتعلت بينهما الحروب ، وفرت كليوباترا إلى سوريا، وفى التوقيت نفسه كان قيصر قد هزم بومبى فى موقعة فارسيليا وفر الأخير إلى مصر فتبعه قيصر بجيشه إلى هناك عام ٤٨ ق.م. وإرداه قتيلا . غير أن كليوباترا التى تعرفت إلى قيصر من قبل قد عادت إلى مصر تطالب بحقها فى الحكم حسب وصية أبيها مستندة إلى قيصر الذى بدأ فى أول الأمر باعتباره محكماً بين الأخوين ، ولم ينزل بطليموس الصغير على حكم قيصر ، وبدأت الحرب بينهما ، واعتبر المصريون أن تدخل قيصر إهانة لهم ، وكان قيصر مقيما فى القصور الملكية ، بينما قواته أقل بقليل من القوات المصرية المواجهة له وفكر فى حيلة للإنقاذ بإحراق سفنه وإحراق القصور الملكية، وهكذا أتت النار على المدينة، وعلى الجزء الذى كانت مكتبة الإسكندرية كائنة فيه، فأتت النار عليها وأحرقتها .. هذا هو رأى محمد عبد المنعم عامر خبير المكتبات الأسبق بجامعة الدول العربية، والذى ينفى نفيا قاطعا عن عمرو بن العاص وقواته التى فتحت مصر فيما بعد تهمة حرق مكتبة الإسكندرية.

٢٠٠١/٨/١

أرابيـــا

(www.arabia.com)

اغسطس ٠١، ٢٠٠١ تمام الساعة : ١١:٥٣ ص بتوقيت جرينتش (رويترز)

مصحف وإنجيل اول كتابين فى مكتبة الإسكندرية

قال الدكتور إسماعيل سراج مدير المكتبة أنها ستضم فى نهاية الأمر حوالى ثمانية ملايين كتاب .

احتفلت مدينة الإسكندرية يوم الأربعاء بوضع أول كتابين فى مكتبتها الجديدة المصحف والإنجيل. ومن بين الكتب التى أودعت أيضاً فى المكتبة كتب من التراث مثل: كليلة ودمنة، ورباعيات الخيام، وكتب تمثل العلوم الحديثة كالبيئة والشعب المرجانية، واستخدامات الكمبيوتر .

وقال الدكتور إسماعيل سراج مدير المكتبة، أنها ستضم فى نهاية الأمر حوالى ثمانية ملايين كتاب ومخطوط، يوجد منها فى المكتبة الآن نحو ٢٠٠ ألف كتاب، و ٦٧٠٠ مخطوط نادر، بعضها مزين بالأحجار الكريمة، كما يوجد كتاب بخط يد المؤرخ الشهير المقريزى .

وأضاف أنه سيجرى من اليوم وضع الكتب على الأرفف فى عملية ستستغرق نحو ٦٠ يوما .

ومن المقرر افتتاح المكتبة تجريبيا فى أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، على أن تفتتح رسميا فى ٢٣ إبريل/ نيسان القادم .

٢٠٠١/٩/١٣

مصراوى

(www.masrawy.com)

الباز يهدى مكتبة الإسكندرية خرائط جيولوجية (٢٠٠٢ - ٠٩ - ١٣ ٠٠:٠٢)

الإسكندرية : أهدى العالم المصرى الدكتور فاروق الباز عضو مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية مجموعة قيمة من الخرائط الجيولوجية المفصلة لجمهورية مصر العربية، والمأخوذة من الفضاء بواسطة القمر الصناعى لمكتبة الإسكندرية .

وصرح الدكتور إسماعيل سراج الدين مكتبة الإسكندرية، بأن الخرائط الجيولوجية المهداه مطبوعة بطريقة رقمية عالية الوضوح، وتغطى مساحة مصر من خط عرض ٢٠ إلى خط عرض ٣٢ شمالا

وخط عرض ٢٤ إلى ٣٦ شرقا، وتم رسمها بمقياس رسم ١ : ٤٠٠ كيلو متر مما يعنى دقة كافة التفاصيل بها .

وقال الباحث الفلكى عمر فكرى المشرف على القبة السماوية بمكتبة الإسكندرية، أن هذه الخرائط توضح التوزيع الجيولوجى والتكتونى لطبيعة أرض مصر، وهى خرائط يستفيد منها بشكل كبير خبراء التنقيب والبحث عن المياه الجوفية وآبار البترول والغاز الطبيعى .

وأضاف أن عدد الخرائط المهداه بلغ ١٦ خريطة، مأخوذة على ارتفاعات مختلفة بواسطة تقنيات التصوير من الفضاء بواسطة فلاتر خاصة، تظهر للباحثين والدارسين الاختلاف فى نوعية وطبيعة تضاريس ومعالم مناطق متنوعة فى مصر .

٢٠٠١/١٠/٢

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الثلاثاء ١٤٢٢/٧/١٤ هـ الموافق ٢٠٠١/١٠/٢ م ، (توقيت النشر) الساعة : ٥:٥٢ (مكة المكرمة) ، ٢:٥٢ (غرينتش)

سوزان مبارك : مكتبة الإسكندرية رمز لحوار الحضارات :

قالت قرينة الرئيس المصرى سوزان مبارك إن مصر تريد أن تجعل من مكتبة الإسكندرية رمزا للتسامح وساحة للحوار بين الحضارات، وخصوصا بعد الهجمات التى تعرضت لها الولايات المتحدة فى الحادى عشر من الشهر الماضى .

وأضافت سوزان مبارك فى إشارة إلى الهجمات على واشنطن ونيويورك، أن هناك حاجة إلى الانفتاح على الغير وإلى التعارف «بعد الأحداث الجسيمة التى شهدناها وما شعرنا به من أهمية التواصل والتكافل الإنسانى» .

وكانت قرينة الرئيس المصرى تتحدث بمناسبة الافتتاح التجريبى للمكتبة التى ستدشن رسميا يوم ٢٣ إبريل/ نيسان المقبل بمناسبة اليوم الدولى للكتاب . وقد منحت بهذه المناسبة لوحة فخرية للكاتب المصرى نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب، والذى سيبلغ التسعين من عمره هذه السنة .

وستقام مكتبة الإسكندرية – المشروع المصرى والدولى الذى أطلق عام ١٩٨٩ – فى موقع المكتبة القديمة التى أحرقت مرات عدة وخصوصا عام ٤٨ قبل الميلاد أثناء الحصار الذى ضربه يوليوس قيصر على المدينة .

وستحتوى المكتبة فى المرحلة الأولى على أربعمائة ألف كتاب ، وستبلغ طاقتها الإجمالية لاحقاً عشرة ملايين كتاب بحسب مديرها المصرى إسماعيل سراج الدين . وستضم أيضاً مجمعاً ثقافياً مع مركز للمؤتمرات يحتوى على ٣٢٠٠ مقعد ومتحفاً للعلوم ، وقبة فلكية اصطناعية ، ومتحفاً للمخطوطات وعدداً من المسارح .

المصدر : الفرنسية

٢٠٠١/١٢/٨

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

السبت ١٤٢٢/٩/٢٣ هـ الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ م ، (توقيت للنشر) الساعة : ٠٦:٢٣ (مكة المكرمة) : ٠٦:٢٠ (غرينتش)

مكتبة الإسكندرية تكرم مثقفين مصريين أهدوها مقتنيات نفيسة :

تنظم إدارة مكتبة الإسكندرية مساء غد الأحد حفلاً لتكريم عدد من المثقفين المصريين الذين قدموا للمكتبة إهداءات خاصة من مقتنياتهم النادرة. وتشمل تلك المقتنيات عدداً من الكتب النادرة والمخطوطات القديمة والعملات الأثرية التى تمثل قيمة تاريخية فريدة .

ومن المقرر أن يقدم الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير عام المكتبة ، التى تجرى الاستعدادات لافتتاحها فى إبريل / نيسان القادم ، إلى المكرمين درع المكتبة .

وقال سراج الدين إن الإهداءات تشكل «مصدراً رئيسياً من مصادر تنمية مقتنيات مكتبة الإسكندرية وعاملا أساسياً فى بناء المحتوى الفكرى للمكتبة» مشيراً إلى أن المجموعات المهداة تحتوى على «كتب نادرة ومقتنيات فريدة ما كان من الممكن الحصول عليها لولا تفضل أصحاب المجموعات الخاصة والمكتبات الخاصة بإهدائها إلى المكتبة» .

ويقول مدير إدارتى التخطيط والتزويد بالمكتبة الدكتور يوسف زيدان إن عدد الكتب المهداة إلى المكتبة جاوز حتى الآن ١١٩ ألف كتاب، بالإضافة إلى ٥٠ مخطوطة و١٠٠ عملة أثرية.

ومن بين الذين شملهم التكريم الدكتور هنرى أمين عوض، وهو أحد كبار جامعى الكتب والمقتنيات النادرة فى الوطن العربى، والذى قدم أكبر المجموعات المهداة إلى المكتبة، وبينها عملات نادرة يعود بعضها إلى العصر البطلمى، وكتب عالية القيمة مثل (المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار) المعروف بخطط المقريزى و(صلوات القديسين) .

كما سيجرى تكريم الكاتب الإسلامى الدكتور مصطفى محمود الذى قدم مخطوطة ديوان المثنوى لجلال الدين الرومى، وعدداً آخر من المقتنيات النادرة .

وتكرم المكتبة كذلك اسم الكاتب الكبير الراحل محمد حسين هيكل الذى أهدى نجله أحمد حسين هيكل لمكتبة الإسكندرية المكتبة الخاصة بوالده .

المصدر : رويترز

٢٠٠١/١٢/٣١

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الاثنين ١٦/١٠/١٤٢٢ هـ الموافق ٣١/١٢/٢٠٠١ م ، (توقيت النشر) الساعة : ٢٣:٥٦ (مكة المكرمة) ، ٢٠:٥٦ (غرينتش)

مكتبة الإسكندرية تعرض كتبا ومخطوطات أندلسية :

تنظم مكتبة الإسكندرية فى فبراير / شباط المقبل معرضا للكتب والمخطوطات العربية النفيسة، بينها مجموعة من المصاحف النادرة المحفوظة حالياً بمقاطعة قطالونيا الإسبانية، ترجع إلى عصر الحكم العربى للأندلس .

وسيضم المعرض مصاحف وخرائط قديمة وآلات فلكية عربية، ومجموعة من نوادر المخطوطات، والوثيقة الأصلية لمعاهدة السلام المبرمة سنة ٧١٦ هجرية بين حاكم تونس زكريا الحفصى وجيمس الثانى ملك قطالونيا .

وأعلن مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور إسماعيل سراج الدين فى بيان رسمى إن المكتبة ستتسلم من حاكم قطالونيا خوزيب بوخال نسخا رقمية لمجموعة كبيرة من الكتب والمخطوطات العربية، خلال حفل افتتاح المعرض الذى يحضره أيضاً وفد رفيع من الشخصيات السياسية والعلمية فى قطالونيا.

وقال الدكتور يوسف زيدان مدير إدارة المخطوطات إن التراث العربى فى قطالونيا نفيس ومتنوع بين المخطوطات العلمية والأدبية التى كتبت باللغتين العربية واللاتينية . ومن المقرر أن يخصص جانب المتحف لعرض هذه المخطوطات . ويستمر المعرض الذى يفتتح ٦ فبراير / شباط المقبل شهرين. وتقع قطالونيا شمالى شرقى إسبانيا، وكانت قد اتحدت معها عام ١٤٦٩ وعاصمتها برشلونة .

المصدر : رويترز

٢٠٠٢/١/١٣
صحيفة الرياض السعودية
العدد ١٢٢٥٦ السنة ٣٨
(http://www.alriyadh.com.sa/)

بسبب دوره المتميز فى إنشاء مكتبة الإسكندرية يختار المجلس الوطني الكويتى للثقافة والفنون والآداب الدكتور «إسماعيل سراج الدين» كشخصية للعام:

القاهرة: القسم الثقافى – شريف الشافعى

بسبب دوره المتميز فى إنشاء مكتبة الإسكندرية فى ثوبها الجديد، ولما عرف عنه من روح علمية وسعة أفق ، اختار المجلس الوطنى الكويتى للثقافة والفنون والآداب الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية ليكون شخصية العام فى مهرجان القرين الثقافى . ومن المنتظر كما صرح الدكتور محمد الرميحى الأمين العام للمجلس الوطنى الكويتى أن يلقى الدكتور سراج الدين محاضرة بعنوان «الثقافة العلمية وثورة المعرفة» فى يوم ١٦ يناير الجارى ٢٠٠٢ م ، وذلك ضمن احتفالية خاصة بالمهرجان . والدكتور إسماعيل سراج الدين هو أحد المثقفين المرموقين المصريين ، شغل العديد من المناصب العالية ، وتم ترشيحه كرئيس لليونسكو؛ حيث حصل على دعم أكثر من خمسين عالماً من الفائزين بجائزة نوبل . وقد عمل كنائب لرئيس البنك الدولى لسنوات عديدة ، وترأس مجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ، والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء ، وعمل رئيساً للشركة الكوكبية الدولية للمياه ، ورئيساً للجنة الدولية للمياه فى القرن الحادى والعشرين ، وأستاذاً زائراً بجامعة فاجنجن بهولندا وأمريكا والقاهرة، إلى جانب عضويته فى الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم ، والأكاديمية الوطنية للعلوم الزراعية وعدد آخر من الأكاديميات العالمية ، فضلاً عن مشاركاته الثقافية وحضوره المثمر بالعديد من الإسهامات الفكرية والعلمية المهمة . وقد حصل د. سراج الدين على أكثر من ١٢ دكتوراه فخرية .

وحول دوره فى إنشاء مكتبة الإسكندرية ، وكيفية نشوء الفكرة منذ البداية ، يقول د. سراج الدين : بدأت الفكرة عندما قال ابن الإسكندرية الدكتور مصطفى العبادى فى مناسبة ما : «عيب على الإسكندرية ألا توجد بها مكتبة جامعية على مستوى عالٍ ، وهى التى كانت بها أعظم مكتبة فى العالم». ووجه نداء لاقى ترحيباً وتشجيعاً من جامعة الإسكندرية ورئيسها الدكتور محمد لطفى دويدار فى ذلك الوقت ، ومن ثم تبنت الجامعة هذه الفكرة، ولاقت كل سبل الدعم والرعاية منذ اللحظة الأولى من لدن السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، والتى أخذت المشروع على عاتقها وتحمست له وشملته بكل صور الرعاية ، وقامت الجامعة بتخصيص الأرض، والشروع فى بناء مركز للمؤتمرات فى نفس الموقع ، ومن ثم كان

المشروع القومى لإحياء مكتبة الإسكندرية الذى تبناه الرئيس مبارك ، وشاركت منظمة اليونسكو فى الدعوة، ونظمت مسابقة عالمية معمارية شارك فيها مئات من المكاتب المعمارية العالمية ، وتم اختيار أفضل التصميمات ، إلى أن كان مؤتمر أسوان فى عام ١٩٩٠ م، والذى أصدر فيه إعلان أسوان الذى شارك فيه عدد من الدول والهيئات والمؤسسات العالمية ، وتكونت اللجنة التوجيهية الدولية ، وبالفعل تم البدء بتنفيذ المشروع فى عام ١٩٩٥ م، وسيتم الافتتاح الرسمى فى شهر إبريل المقبل .

ويجدر بالذكر أنه فى الثالث والعشرين من إبريل المقبل تشهد مدينة الإسكندرية الحدث الثقافى والحضارى الأكثر أهمية ، وهو بدء التشغيل الرسمى لمكتبة الإسكندرية الحديثة بإدارة الدكتور سراج الدين ، وذلك بعد أكثر من ألف وستمائة سنة من إحراق «مكتبة الإسكندرية» التاريخية الشهيرة ، والتى كانت قبلة الثقافة والعلم والفكر للعالم كله، منذ أن أنشأها بطليموس الأول فى عام ٢٩٠ ق.م وقد مرت بهذا الصرح العظيم أيام سوداء، فقد أحرقت المكتبة أيام يوليوس قيصر فى حربه ضد أسطول بطليموس شقيق كليوباترا ، وبعد أن جددها الرومان حطمها الدهماء فى عام ٣٩١ م، وتكرر تحطيمها إلى أن اندثرت تماماً ، ولم يبق منها سوى بعض الرفوف فى مكتبة ملحقة.

ويذكر أن السيدة سوزان مبارك ، قرينة رئيس الجمهورية المصرى ، قد أخذت على عاتقها أعمال المتابعة والإشراف على مراحل إنشاء وتأسيس وتشغيل المكتبة الحديثة التى ستصبح بمثابة إحياء للتاريخ الحضارى والثقافى لمدينة الإسكندرية ، تلك المدينة العريقة التى بناها الإسكندر الأكبر فى عام ٣٣١ ق.م. ومبنى مكتبة الإسكندرية الحديثة ، الذى يقع فى منطقة الشاطبى فى مواجهة البحر المتوسط مباشرة ، يقوم وفقاً لتصريحات مجلس أمناء المكتبة على مساحة من الأرض مقدارها ٨٥ ألفاً و ٤٠٥ أمتار ، ويتكون المبنى من ١١ طابقاً ، الطوابق الأربعة الأولى تقع تحت سطح الأرض ، لكنها ترى البحر فلا يشعر الزائر أنه فى مكان تحت سطح الأرض ، والمبنى كله مغطى من الخارج بالحجر الجرانيتى المقطوع بطريقة فرعونية وبدون تكنولوجيا حديثة ، من منطقة أم رشوان جنوب أسوان . وعلى هذا الحجر الجرانيتى نقشت كتابة بمختلف أبجديات العالم . أما داخل المبنى فتوجد عدة مكتبات متداخلة متصلة تؤدى عدة أدوار متكاملة، ففى الطوابق الأربعة الأولى مكتبة للكتب النادرة من مختلف أنحاء العالم ومن مختلف الثقافات تضم ١٠ آلاف كتاب ، ويتسع المكان لـ ١٥٠ ألف كتاب من النوع نفسه . وإلى جوار هذه المكتبة ، مكتبة الخرائط تضم ٥٠ ألف خريطة، ومكتبة للمخطوطات من مختلف أنحاء العالم تضم ٥٠ ألف مخطوط ، ثم مكتبة عامة للكتب تضم ٤٠٠ ألف كتاب فى كافة فروع المعرفة ، ويتسع المكان ليضم مع الوقت ٨ ملايين كتاب ، وتقع هذه المكتبة بموازاة سطح الأرض ولها ساحة مساحتها ٣٦ ألف متر وقاعة كبرى تسع حوالى ٢٠٠٠ قارئ . وفى الأدوار الأخرى مكتبة للوثائق التاريخية تضم آلافاً من الوثائق التى أهدتها دول عديدة للمكتبة ، وهناك مكتبة للموسيقى تضم عشرات الآلاف من الشرائط والأسطوانات من مختلف دول العالم، ومكتبة سمع

بصرية ، ومكتبة للمكفوفين فاقدى البصر مجهزة بطريقة علمية وتضم آلافاً من الكتب المكتوبة بطريقة (برايل) ومكتبة للشباب تحتوى على مجلدات وكتب تعنى باهتماماتهم ، ومكتبة للأطفال ، ومكتبة للفنون والعمارة ، وهناك عدد من القاعات الصغرى للقراءة والاجتماعات والندوات ومتحف للعلوم ، ومعهد للدراسات والمعلومات ، وقبة سماوية . ومكتبة الإسكندرية الجديدة مجهزة بشبكة معلومات داخلية مبرمج عليها ما تحتويه الكتب من الموضوعات وأسماء المؤلفين وسنوات الطباعة لتسهيل وصول القارئ بسرعة للكتاب الذى يريد الإطلاع عليه، ومجهزة بشبكة معلومات خارجية تربطها مباشرة بمكتبة الكونجرس، ومكتبة روما، ومكتبة المتحف البريطانى، وكبرى المكتبات والجامعات والدوائر العلمية والثقافية فى العالم . وقد فاز مبنى مكتبة الإسكندرية بجائزة أفضل تصميم معمارى لعام ٢٠٠٠ م فى مسابقة دولية تقام سنوياً فى لندن .

٢٠٠٢/٢/٧

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الخميس ١٤٢٢/١١/٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٢/٢/٧ م ، (توقيت النشر) الساعة : ٢٠:٢٩ (مكة المكرمة) ، ١٧:٢٩ (غرينتش)

افتتاح معرض للمخطوطات الاندلسية بمكتبة الإسكندرية :

افتتح أمس فى مكتبة الإسكندرية معرض للمخطوطات والوثائق العربية والإسلامية المحفوظة فى إقليم قطالونيا الإسبانى . ويستمر المعرض الذى يحمل اسم «جواهر مكتوبة» حتى يوم ٢٩ مارس/ آذار القادم .

وحضر حفل الافتتاح حاكم قطالونيا جوردى بوخول ومدير مكتبة الإسكندرية د. إسماعيل سراج الدين . ويضم المعرض حوالى ٥٢ مخطوطا ووثيقة عربية وإسلامية ترجع إلى عدة قرون .

ويقول مدير إدارتى التوثيق والمخطوطات فى مكتبة الإسكندرية د. يوسف زيدان إن المعرض يشمل عدداً من المصاحف التى كتبت بالخط المغربى. كما يشمل وثائق تاريخية خاصة بالأندلس، حين كانت جزءاً من الدولة الإسلامية .

ومن بين المعروضات أيضاً كتابات عن الحج والشعائر الدينية والعبادات التى ترجع إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وأيضاً كتب عن الفلك ترجع إلى القرن الثامن عشر، وكتاب تقويم القديسيين من القرن التاسع عشر .

وتحدث مدير مكتبة الإسكندرية فى الكلمة

التى ألقاها فى افتتاح المعرض عن الروابط التى تربط مصر وإسبانيا منذ قرون عدة، والتشابه الموجود بين قطالونيا ومحافظة الإسكندرية فى السمات المعمارية وملامح السكان والطبيعة الثقافية .

ومن جانبه تحدث حاكم إقليم قطالونيا عن التاريخ الذى يربط مصر وإسبانيا من خلال وجودهما فى حوض البحر المتوسط، ومن خلال المد الإسلامى حين كان البلدان جزءاً من إمبراطورية واحدة ، وكانت منطقة الأندلس تمثل حدود الإمبراطورية الإسلامية كما كانت جسراً لانتقال المعارف .

ورأى مدير المعهد القطالونى للدراسات المتوسطية أندريو كلاريت فى معرض «جواهر مكتوبة» انتعاشاً للحوار بين شعوب البحر المتوسط . وصرح بأن المعرض الحالى خطوة مكملة للمعرض الذى أقامه المعهد فى قطالونيا عام ١٩٩٨ تحت عنوان «الإسلام وقطالونيا» .

المصدر : رويترز

٢٠٠٢/٢/٢٢

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الجمعة ١٤٢٢/١٢/١٠ هـ الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٢ م ، (توقيت النشر) الساعة : ٢١:٥٧ (مكة المكرمة) ، ١٨:٥٧ (غرينتش)

مكتبة الإسكندرية تعرض أفلاما عن كليوباترا :

تبدأ مكتبة الإسكندرية الأسبوع المقبل عرض أفلام عن الملكة المصرية كليوباترا . وتركز الأفلام عن الحياة الأسطورية لآخر ملوك البطالمة، وهى ابنة الإسكندرية كليوباترا السابعة التى حكمت مصر لمدة ٢١ عاما من سنة ٥١ إلى ٣٠ قبل الميلاد .

وأنتجت السينما العالمية حوالى ٤٠ فيلما عن حياة الملكة الأسطورية، التى وقع فى حبها أقوى رجال عصرها الإمبراطور الرومانى يوليوس قيصر – الذى أنجبت منه ابنها قيصرون – ومارك أنطونيو بعد حادثة الاغتيال التاريخية لقيصر .

ومن الأفلام التى ستعرضها المكتبة فى البرنامج السينمائى «كليوباترا» لسيسل دى ميل عام ١٩٣٤ ، و«قيصر وكليوباترا» لغابرييل باسكال عام ١٩٤٦ ، والذى استند فيه إلى مسرحية برناردشو عن كيفية تعليم كليوباترا لتكون ملكة، و«كليوباترا» لجوزيف مانكيفتش عام ١٩٦٣ .

وسيتبع العروض ندوات تتعلق بالعلاقة بين مصر وروما أثناء حكم الملكة للكاتب والمترجم أحمد عثمان ، وتأثير شخصية كليوباترا فى الأدب

العالمى لأستاذ النقد فى أكاديمية الفنون رفيق الصبان ، والأزياء والديكور فى الأفلام التى تطرقت لحياتها ويلقيها مهندس الديكور صلاح مرعى .

وقد تركت شخصية الملكة المصرية الكثير من المادة الدرامية الخصبة التى أتاحت لكثيرين النهل منها لتجسيدها فى الدراما السينمائية والمسرحية، منذ اعتلائها عرش مصر، وهى فى الثامنة عشرة من عمرها مستخدمة ذكاءها ودهاءها فى اغتيال بطليموس الثالث عشر الذى قتل زوجها، ثم اغتيال زوجها البطلمى الأخير بطليموس الرابع عشر .

ودخلت حياتها ومدينة الإسكندرية بعد ذلك دائرة اهتمام روما عن طريق العشق الذى جمعها بيوليوس قيصر، وبعده بمارك أنطونيو، وانتحارها بعد موت أنطونيو وسقوط مصر تحت الاحتلال الرومانى بعد أن فشلت فى إغواء قائد جيوشها أوكتافيوس . وتنافست نجمات هوليود على تجسيد شخصية كليوباترا؛ حيث قامت النجمتان إليزابيث تايلور وفيفيان لى بتمثيل دورها .

المصدر : الفرنسية

٢٠٠٢/٤/١٠

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الأربعاء ١٤٢٣/١/٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٢/٤/١٠ م ، (توقيت النشر) الساعة : ٢١:٣٩ (مكة المكرمة) ، ١٨:٣٩ (غرينتش)

إهداءات مكتبة الإسكندرية تتعدي ١٢٠ الف كتاب

أعلنت مكتبة الإسكندرية أن مجموع إهداءات الكتب التى تلقتها المكتبة تجاوز المائة وعشرين ألف كتاب إلى جانب عدد كبير من المخطوطات والعملات النادرة والبرديات .

وقال المسؤول الإعلامى فى المكتبة خالد عزب إن فرنسا كانت صاحبة العدد الأكبر من الإهداءات. وبلغ عدد الكتب التى أهدتها فرنسا ٦٧٥٨ كتاباً، تلتها إسبانيا ٥٦٢٣، ثم سلطنة عمان ٥٢١٩ ، وكندا ٤٠٦٦، وتركيا ٣٩٩٥ ، واليونان ٢١٤٧ ، ودولة الإمارات العربية المتحدة ١٣٤٧، وإيطاليا ١١٩٣ وألمانيا ١٠٨٣ ، وإيران ١٠٦١ ، والأردن ٩٣٩ كتابا .

ثم حلت بعدها الصين وبريطانيا واليابان والنرويج التى تراوحت تبرعاتها بين ٥٠٠ و ٨٠٠ كتاب لكل منها ، فى حين لم تتجاوز تونس والسويد واليونسكو ١٠٠ كتاب ، وقدمت جامعة الدول العربية ٣٣ كتابا .

وقال مدير المكتبة إسماعيل سراج الدين إنهم حريصون على رعاية هذه الإهداءات بشكل خاص، من حيث الحرص على تثبيت اسم المهدى على غلاف كل كتاب أو مخطوطة قدمت إلى المكتبة . وأشار إلى اعتماد المكتبة على نظام تبادل الإصدارات مع نظيراتها فى العالم .

يذكر أن إسبانيا قدمت للمكتبة هدية تتعلق بالتراث العربى القديم ، وهى عبارة عن خمسة آلاف صورة ميكروفيلم لمخطوطات عربية قديمة تعرف باسم مخطوطات «دير إسكوريال» ، وهى أهم مكتبة تراثية عربية فى إسبانيا . وقدمت إسبانيا أيضاً ٢,٥٠٠ وثيقة تشمل نسخا مصورة عن مخطوطات المكتبات البلدية وأكاديمية اللغة العربية فى قرطبة ، إضافة إلى مجموعة من الوثائق التى جمعها ونقحها المستشرق آسين بالاسيوس .

المصدر : وكالات

٢٠٠٢/٤/٢٥

مصراوى

(www.masraey.com)

سوزان مبارك تتفقد مكتبة الإسكندرية

(٢٠٠٢-٠٤-٢٥ ٠٢:٠٠)

الإسكندرية : أعربت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية رئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية الأربعاء عن أملها أن تكون المكتبة عاملا مؤثراً فى نقل مفاهيم التسامح والتعاون بين الحضارات وشعوب العالم، وقالت داخل أروقة مكتبة الإسكندرية تختفى الحدود، وتلتقى العقول، ويعمل أفراد من جميع أنحاء العالم كخلية نحل .

جاء ذلك خلال تفقد السيدة سوزان مبارك لمتاحف ومعارض مكتبة الاسكندرية ورئاستها لمجلس أمناء المكتبة .

وأكدت أن هذا الاجتماع يعد علامة وخطوة كبيرة فى تاريخ إنشاء هذه المؤسسة مكتبة الإسكندرية، وقالت لقد كرست لها كل الوقت والجهد، وكنت أتمنى أن يعقد مجلس الأمناء عقب افتتاح المكتبة الذى كان مقرراً له ٢٣ إبريل الحالى، وحالت ظروف المنطقة دون ذلك .

وأضافت أن الظروف التى تمر بالمنطقة والحزن الذى يحيط بنا لا يسمح بافتتاح المكتبة فى الوقت الراهن، لذا تقرر تأجيل احتفالية الافتتاح إلى وقت آخر .

ولفتت إلى أنه بالرغم من الكراهية والحروب وعمليات التشكيك والقتل الذى يحيط بنا ووسط كل هذه الأجواء تجىء المكتبة لتقديم رمز للتسامح والتعاون بين شعوب العالم، والمكتبة تشهد على ذلك عبر التاريخ .

وأضافت أن خطوات العمل الدؤوبة والمستمرة التى قام بها أفراد من جميع أنحاء العالم أثمرت هذا الصرح الثقافى العالمى؛ حيث عملو يداً بيد من أجل دعم المعرفة والتفاهم بين الشعوب، وبهذه الروح ستكون المكتبة رمزا وشعاع ضوء وسط هذه الأحداث المؤسفة .

٢٠٠٢/٦/١
رسالة من القاهرة – الملف الثقافى
(www.sis.gov.eg)

الاستعداد لإقامة معرض الإسكندرية الدولى الأول للكتاب

بدأت مكتبة الإسكندرية الإعداد النهائى لترتيبات إقامة معرض الإسكندرية الدولى الأول للكتاب ، حيث أبدت العديد من دور النشر المصرية والأجنبية رغبتها فى المشاركة فى المعرض بصورة أكثر من المتوقع لهذا المعرض صرح بذلك د. إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة، وأكد أن المكتبة بدأت فى التنسيق مع محافظة الإسكندرية فيما يتعلق بأنشطة المعرض والتنظيم له ، وقد تمت دعوة مجموعة كبيرة من المثقفين والمفكرين والشعراء للمشاركة فى أنشطته المختلفة .

كما أكد أن المعرض ستصاحبه أنشطة فنية تنظمها إدارة برامج الفنون بالمكتبة ؛ حيث سيتحول المعرض إلى مظاهرة ثقافية تثرى الحركة الثقافية بالإسكندرية ، وتعيد لها الحيوية مرة أخرى ، ولتكون مكتبة الإسكندرية مركزا للإشعاع الثقافى الحضارى بشكل مستمر ، كما تم قد وجهت الدعوة للعديد من المؤسسات الثقافية فى مصر والوطن العربى للمشاركة فى هذه التظاهرة الثقافية، إلى جانب المؤسسات المصرية، وعلى رأسها مؤسسة الأهرام التى تشارك بجناح كبير يضم مجموعات كبيرة من الكتب والمجلدات والإصدارات فى مختلف فروع العلم والمعرفة، كما تشارك الهيئة العامة للكتاب برئاسة د. سمير سرحان .

٢٠٠٢/٦/٩
صحيفة أخبار الأدب القاهرية
العدد ٤٦٥
(http://www.akhbarelyom.org.eg/adab/)

فى مكتبة الإسكندرية : الخط .. تاريخ المعرفة والجمال

يبدأ مركز الخطوط بمكتبة الاسكندرية نشاطه يومى ٢٥ و ٢٦ ، هذا الشهر بندوة ، يشترك فيها متخصصون من فروع شتى لدراسة مضمون وأهداف المركز ؛ حيث حرصت المكتبة على أن يجتمع فى هذه الندوة متخصصون فى اللغات الإنجليزية والصينية والروسية والتركية والفارسية والعربية وغيرها ، فضلاً عن الخطاطين الذين مارسوا الخط كقيمة فنية .

ويوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين أن

مركز الخطوط أسس فى مكتبة الإسكندرية كأحد المراكز البحثية يتولى العمل فيه فريق من الخبراء فى تاريخ الخطوط واللغويات ، ويهدف إلى دراسة الخطوط كأحد أدوات تطور المعرفة الإنسانية ، فقد عبر الإنسان منذ بدأ الخليقة على جدران الكهوف عن معارفه ورؤيته للكون من حوله من خلال الخط، الذى كون منه رسومات للحيوانات والبيئة المحيطة به ، لذا فالمركز سيكون من أهدافه دراسة تطور الخطوط منذ عصور ما قبل الكتابة إلى العصر الحالى فى كافة أرجاء العالم ، وذلك فى إطار محاولتنا لربط تطور الحضارات الإنسانية وربط بعضها البعض خاصة أن هذا سيرتبط بالإجابة على تساؤلات عديدة مطروحة من قبل الباحثين منها : هل هناك أوجه للتشابه بين نشأة الكتابة فى الحضارات القديمة ؟! لماذا ظهرت أبجديات عديدة ثم اختفت بسرعة ؟ كيفية تطور الخطوط فى الحضارات وعلاقة ذلك بتطور الحضارات ؟ الخط كوسيلة لنقل الأفكار والمعلومات ؟ العلاقة بين التقنيات الحديثة والخطوط ؟ تطوير الخطوط فى كافة أرجاء الأرض وتسهيلها لمستخدميها .

أضاف الدكتور إسماعيل سراج الدين ، أن المكتبة أعدت برنامجا لأنشطة مركز الخطوط يبدأ بهذه الندوة ، فضلاً عن موسم ثقافى يتضمن العديد من اللقاءات منها محاضرة للدكتور عصام السعيد المدرس فى جامعة الإسكندرية عن الكتابات فى مصر القديمة من خلال الوثائق، ويلقيها يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر ، وتعد أولى محاضرات الموسم الثقافى للمركز ، الذى سينظم سلسلة من المعارض أولها معرض محمد وكامل إبراهيم اللذين أهديا أعمالهما لمكتبة الإسكندرية، وهما من المعارض الدائمة ، فضلا عن إقامة معارض غير دورية ؛ حيث يجرى الآن الإعداد لمعرض روائع الخط العربى على جدران قصور الحمراء ، كما سينظم معرض لأعمال الفنان أحمد مصطفى .

ومن جهة أخرى يهتم المركز أيضاً بإقامة ورش عمل لرفع مستوى مدرسى اللغة العربية فى تعليم الخط العربى ينظمها محمد رطيل المستشار الفنى للمكتبة ، وسيتم كذلك تنظيم ورشة عمل لجميع النقوش والكتابات بالصور والتفريغ من آثار الإسكندرية القديمة والحديثة، بالإضافة إلى أنه سيصدر عن المركز حوليات علمية سيكون لها لجنة علمية دولية لتحكيمها ، تهتم بنشر الأبحاث الخاصة بالخطوط فى العالم .

٢٠٠٢/٦/٢٩
صحيفة أخبار اليوم القاهرية
السنة ٥٨ ، العدد ٣٠٠٨
(http://www.akhbarelyom.org.eg/)

مؤتمر علمى بمكتبة الإسكندرية : المصريون القدماء أول من اخترع الأبجدية

كتبت نوال مصطفى :

عن نشأة الأبجدية وتاريخها فى العالم عقدت مكتبة الإسكندرية ندوة علمية استمرت يومين تم خلالها مناقشة فكرة إنشاء مركز للخطوط والكتابات بالمكتبة .

وأعلن د. إسماعيل سراج الدين .. مدير المكتبة أن فكرة النقوش والكتابة والخطوط، هى فكرة تعبر عن صورة الخطاب بين الشعوب والأجيال.. وهى الكلمة المكتوبة بوسائلها المختلفة .

وأثبتت ورقة د. عبد المنعم عبد الحليم أن المصريين القدماء هم أول من اخترع الأبجدية من خلال «الأكروفونية» أى رأس الصوت، وعلى رأسها كونوا أبجدية من ٢٤ حرفا على هيئة صور من أشكال الطبيعة كالطيور والحيوانات وغيرها .

وقال د. خالد عزب المستشار الإعلامى للمكتبة أن مركز الخطوط ليس المقصود به تعليم الناس الخط العربى، وإنما الانفتاح على الثقافات الأخرى، والتعرف على النقوش واللغات القديمة والمعاصرة . وأعلن أنه قد تقرر الاحتفال بتأسيس هذا المركز يوم ٢٣ إبريل .. ٢٠٠٣ أى فى اليوم العالمى للكتاب وسوف تقوم المكتبة بإقامة مؤتمر احتفال بهذا الحدث الكبير .

وقال د. رأفت النبراوى عميد كلية الآثار أن هذا المركز سوف يكون من أهم إسهامات مكتبة الإسكندرية، لأنه سوف يشارك فى مجالات الآثار سواء المصرية القديمة أو اليونانية الرومانية أو القبطية أو الإسلامية .

كما تحدث د. عبد الحليم نور الدين عميد كلية الآثار بجامعة الفيوم، فقال إن فكرة المركز تتفق مع فلسفة مكتبة الإسكندرية التى تقوم على إحياء التواصل بين اللغات والثقافات والحضارات .. وأثار بعض الباحثين والخبراء ضرورة دراسة موضوع اللغات التى تتعرض للانقراض ، وقضية اندثار الخط العربى الذى يعتمد على المهارة الفردية ، وطغيان الكمبيوتر على الإبداع الفردى فى هذا المجال .. وأوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بتعليم الخط العربى، وإنشاء مسابقة للخط على غرار المسابقة التى تقام فى اسطنبول كل عام ويفوز فيها مصريون.

كما أوصى المؤتمر بضرورة تسجيل اللغات القديمة، وأن يقوم المركز الجديد بدور بحثى فى المقام الأول ، وأن تقوم الشعب البحثية بدراسة كل قضية من تلك القضايا المطروحة بأسلوب علمى دقيق .

٢٠٠٢/٧/٢٦

مجلة العالم الإسلامى : إسلامية – أسبوعية – جامعة

العدد ١٧٥٤ – الجمعة ١٦ جمادى الأولى ١٤٢٣ هـ

(http://www.muslimworldleague.org/)

إصدار موسوعة جديدة لمصر الإسلامية :

الإسكندرية – نسيج

أعلن مدير مكتبة الإسكندرية أنه يتم الإعداد حالياً لإصدار موسوعة جديدة لوصف مصر الإسلامية . وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين أن الموسوعة تقع فى عدة مجلدات ، وستكون مرجعاً قيماً للباحثين .

ومن المقرر أن تقيم مكتبة الإسكندرية مؤتمراً ثقافياً عن التراث المعمارى الإسلامى فى مصر أوائل ديسمبر القادم لمدة ثلاثة أيام ؛ حيث سيتناول العمارة الإسلامية فى مصر منذ الفتح الإسلامى وحتى القرن التاسع .

٢٠٠٢/٨/٢٩

المركز التجارى للكمبيوتر [Egypt Online Computer MALL]

(EGComp_com_News.htm)

ندوة مصرية عن المواقع العربية على الإنترنت

القاهرة – محيط :

عقدت المكتبة الإسكندرية المصرية ندوة عن «المواقع العربية على الإنترنت» ، وذلك لتطوير كم المواقع الهائلة ، فى قطاع الاتصالات والمعلوماتية على المستوى العالمى . وأكد المهندس أحمد ريانى عن موقع الوراق، أن الموقع يضمن حالياً ٢,٥ مليار صفحة مكتوبة ، بها وثائق وأفكار باللغة العربية وبالفرنسية ، وبلغات أخرى ، مشيراً إلى أن هذا الموقع ثقافى لا يهدف إلى الربح ، لأن الهدف من المشروع هو ربط جامعات الوطن العربى والعالم، وعرض الثقافة العربية فى واجهة عالمية ، ومواجهة تحديات العولمة بالوسائل العلمية ، وربط العرب بالمهاجرين والمغتربين بالعرب المقيمين فى بلادهم .

Referense: Moheet News (http://www.moheet.com/)
Date: 8/29/2002

٢٠٠٢/٩/١٧

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الثلاثاء ١٤٢٣/٧/١٠ هـ الموافق ٢٠٠٢/٩/١٧ م ، (توقيت النشر) الساعة : ٠٥ : ٠٠ (مكة المكرمة) ، ٠٥ :٢١ (غرينتش)

الاستعـــدادات تتواصـــل لافتتـاح مكتبـــة الإسكندرية

يضع المسؤولون عن مكتبة الإسكندرية اللمسات الأخيرة على إطلاق المشروع الثقافى الدولى ، ويرفضون مجرد التفكير بأن افتتاح المكتبة المقرر يوم ١٦ من أكتوبر / تشرين الأول يمكن أن يتأجل من جديد بسبب ضربة أمريكية محتملة ضد العراق .

ويقول مستشار المكتبة الفرنسى جان مارى كونت إن «الأعمال والتحضيرات تتواصل وقد أنهينا المفاوضات بشأن حقوق بث الافتتاح على التلفزيون» .

وكان افتتاح مكتبة الإسكندرية مقرراً فى إبريل/ نيسان الماضى ، لكنه تأجل بسبب تظاهرات طلابية شبه يومية قامت دعما للانتفاضة الفلسطينية، وشملت الإسكندرية؛ حيث تسببت حوادث مع الشرطة بمقتل شخص .

وفى حال حصول ضربة أمريكية للعراق ، فإن هذا لا يخلق أجواء مؤاتية للاحتفالات الافتتاحية المتوقع أن تشارك فيها شخصيات عديدة منها ملكة إسبانيا صوفيا، والرئيس الفرنسى جاك شيراك .

وتعد مساحة قاعة المطالعة الأكبر فى العالم ، وقد قسمت المساحة الداخلية على شكل طبقات تتوزع فيها الرفوف وطاولات العمل وأجهزة الكومبيوتر ، وتلطف الأرضية الخشبية الفاتحة اللون من قسوة الإسمنت التى تتألف منه الأعمدة .

وتتألف المكتبة من أقسام عديدة بينها المتحف الأثرى والمركز الفلكى ومتحف العلوم ، وتقوم رسالتها على أساس التعددية الثقافية .

ويقول مدير المكتبة الدكتور إسماعيل سراج الدين «لن نتوصل إلى صنع مكتبة الكونغرس فى واشنطن التى تضم تقريباً كل شىء مع موازنة لتشغيلها تبلغ ٤٢٥ مليون دولار ، بينما سنحصل نحن على ٢٠ إلى ٢٥ مليون دولار» .

وأكد أن المكتبة لم تتخل عن «التميز» فى مجالات عدة ، بينها التاريخ المصرى وتاريخ الإسكندرية، وأرشيف الإنترنت، والمخطوطات . وسيكون هناك ٢٤٠ ألف كتاب متوفر فى يوم الافتتاح ، وهو رقم لا يزال بعيداً عن الثمانية ملايين المتوقع الوصول إليه .

يشار إلى أن تكاليف بناء المكتبة بلغت ٢٢٥ مليون دولار قدمتها مصر وبلدان أخرى عربية وأوروبية ، بالإضافة إلى مساعدات من منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية .

ومنذ إطلاقه تعرض المشروع لانتقادات مختلفة، لا سيما من علماء الآثار الذين أخذوا على القائمين به عدم إجراء عمليات تنقيب جدية فى المكان الذى بنيت فيه المكتبة ، والمعروف أنه كان موقع قصر بطليموس (٣٣٠ ألف إلى ٣٢٣ ق.م) القريب من المكتبة القديمة التى بناها الإسكندر .

وقد كانت المكتبة القديمة التى أحرقت مرات عدة – المرة الأولى عام ٤٨ ق. م – أول موقع ضخم للمطالعة العامة فى التاريخ ، وكانت تضم ٧٠٠ ألف مخطوطة .

المصدر : الفرنسية

٢٠٠١/٩/١٦

مصراوى

(www.masrawy.com)

د. إسماعيل سراج الدين : مكتبة الإسكندرية تساهم فى حل مشكلة البطالة

كتبت / جيهان الحلوانى

أكد الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية فى كلمته أمام قمة عمالة الشباب المنعقدة بمكتبة الإسكندرية، أن المشاكل الناتجة عن بطالة الشباب لا تقتصر على دولة واحدة أو على مجموعة واحدة من القضايا وأن تزايد عولمة الاقتصاديات القومية تجعل من الضرورى خلق فرص عمالة للشباب على قائمة أولويات السياسات الدولية.

وأضاف بأن قمة الشباب تطلق مبادرة تستمر عشر سنوات، من خلال بناء شبكة شراكة بين الحكومات والمنظمات المالية والمانحة .

وأضاف بأنه سيتم فى مكتبة الإسكندرية لقاء يجمع بين شباب من جميع أنحاء العالم فى أول حوار حضارى حول هذه المشكلة الدولية ، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يعد بداية لتحقيق أهداف مكتبة الإسكندرية .

٢٠٠٢/٩/٢٧

صحيفة الأهرام القاهرية

السنة ١٢٦ ، العدد 42298

ملحق الجمعة - صفحة الحضارة والآثار

(www.ahram.org.eg)

د. إسماعيل سراج الدين : الافتتاح لن يكون نهاية .. بل بداية لقصة نجاح مصرية

كتبت - هالة أحمد زكى

هذا الحوار .. ليس حواراً تقليدياً تعد فيه أسئلة صحفية بشكل مسبق ليبدأ جهاز التسجيل فى عمله، ويستمر هذا الحال إلى ما يقرب من الساعة، وربما يتجاوزها بين جواب وسؤال .

فهذا الحوار لم يكن ليجرى بهذا الشكل لأسباب عديدة؛ أولها أنه كتب وجرى فى الإسكندرية، الجميلة صاحبة العقل والصبر والروح المصرية، فهى باختصار ابنة حضارة البحر، وهى دون غيرها من المدن كانت خير شاهد على أول حوار بين الحضارات فى العالم .. وقد بدأ وقتها حوار مصريا يونانيا فكان ناجحا ، لأنه سار عل طريق

احترام ثقافة الآخر ومفردات حياته ، إلا أن الإسكندرية ورغم هذا احتفظت بملامحها المصرية فانفردت بالمكتبة والحوار الذى تتابع مع الكثير من البشر والشعوب، فكان ضمن قائمة انفراداتها، وهو ما يضاف إليها اليوم بعودة مكتبة الإسكندرية إلى الحياة مرة أخرى فى السادس عشر من أكتوبر المقبل لتشهد الإسكندرية حوارات لا تقل روعة عن تلك التى كانت تدور فى ردهات المكتبة القديمة .

وأما السبب الثانى فيتحدث عنه د. إسماعيل سراج الدين، وهو أيضاً شخصية ذات طراز خاص وهو مدير مكتبة الإسكندرية ومن أبرز الوجوه المثقفة فى العالم . د. إسماعيل يعرف أن المكتبة التى كانت موجودة فى نفس المكان منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام، وكانت تحوى ما يقرب من تسعمائة ألف لفافة من البردى، وهو ما يعادل مائة وثمانية وعشرين ألف كتاب، وأنها كانت أرضاً للمناظرات العلمية داخلها تعرف البشر على كثير من الاكتشافات منها ، على سبيل المثال أن الأرض تدور حول الشمس، وهو ما عرفته أوروبا فى بداية عصور النهضة ، ولهذا فلابد أن تكون هناك رسالة جديدة، وربما متجددة تريد المكتبة أن ترسلها إلى العالم من خلال افتتاحها ؟!

الرسالة هى أن المكتبة عندما تعود من جديد لابد أن تبعث بروح التسامح والتعددية والحوار ، ففى هذا المكان ومنذ ثلاثة وعشرين قرناً، كانت هناك انطلاقة لأكبر رحلة جميلة فى التعارف الإنسانى، وها هى تعود الآن . ورغم وجود ظل من المد نحو الحروب ، فمصر تقدم للعالم هذه المكتبة كمتلقى للحوار والأشخاص والثقافات ، ولهذا نعتبرها فعلاً هدية مبارك إلى مصر، وهدية مصر إلى العالم .

تعليق .. ولكن هل يمكن أن نعتبر فكرة حوار الحضارات لها نفس التأثير المتوقع فى وجود فكرة الصدام ؟.

باندهاش شديد وماذا يجدى غير الحوار فالصدام حتى بين الأشخاص لا ينتهى إلا بفكرة الحوار ، وهذه كانت روح مكتبة الإسكندرية، ولابد للناس أن يتعرفوا أولاً على الأهداف التى عادت من أجلها المكتبة إلى الحياة ، فالمكتبة ستكون نافذة الشباك التى سينظر منها العالم على مصر ، وهذا يحدث عندما تعرض المكتبة صورة جيدة للعالم عن الحضارة والتراث والأصالة المصرية، كما أنها فى الوقت نفسه ستكون نافذة مصر على العالم .

وكيف يحدث ذلك ؟

يحدث عندما تنقلنا إلى زمن الثورة العلمية والتى تأتينا بمعلومات جديدة كل يوم ، وبهذا نكون قد أعطينا صورة جيدة للعالم عن مصر، وصورة واقعية لمصر عن العالم .

والمكتبة ستكون إحدى المؤسسات المهمة فى التحدى الرقمى عن طريق مثلا : وجود مكتبة رقمية عربية لتنقل التراث العربى إلى القرن الجديد.

وهناك أيضاً أفكار جديدة للنشر الإلكترونى ، فدور المكتبة مهم جداً فى عصر الإنترنت لأنها تساعدنا فى العثور على المعلومة الصحيحة .

تعليق .. أحياناً اتساءل عما إذا كان الناس يعرفون أبجديات هذا الحوار، وأنهم يفهمون ما يحدث حولهم ؟

إذا عرفوا فسيكون هذا فى الاتجاه الصحيح ، فجمهور الناس لا يعرفون مثلاً : ما يحدث فى أوروبا وأمريكا إلا من النواحى السياسية ولكن المسائل الثقافية والعلمية تبقى مجهولة بالنسبة لهم، وهذا فى أوروبا فماذا فى آسيا وبلد مثل اليابان مثلا، ولذلك فأنا سعيد لأن ورشة العمل التى تناقش خيال الكتاب، والتى تضم عدداً ضخما من الفنانين من شتى أنحاء العالم .

فهنا مثلا يوجد فنانون من إندونيسيا وتايلاند واليابان ، ممثلون عن آسيا وشيء جميل حقا أن نتعارف عليهم من قرب .

تعليق .. ما يحدث الآن فى الإسكندرية ربما يكون بعيداً عن معرفة المواطن المصرى فى القاهرة أو الصعيد .. كما أن السؤال الوحيد الذى يمكن أن يطرحوه اليوم على الإسكندرية والسكندريين كيف سيكون الحال فى حفل الافتتاح ؟.

لا أعتقد أن مواطنى القاهرة أو الصعيد لا يشعرون بما يحدث الآن فى الإسكندرية خاصة أن هناك حركة كبيرة فى معارض وندوات، ووجود هذا الكم من العمال الذى يضع آخر اللمسات .. وفى نفس الوقت ، فقبل الأيام الأخيرة للافتتاح اعتبر أن كل شيء يشغلنى وحتى المطبوعات والدعوات والتنظيمات الإدارية، وتركيب بوابات الدخول والنظام الأمنى والاتصالات برجال السياحة والفنادق، والإسكندرية بالفعل تتحمل كل هذا الكم ، فالمحافظ يقود حملة رائعة ومنذ البداية للانطلاق بالمدينة، والجديد هو تحرك أهل الاسكندرية ، فجزء من الجداريات أنشأها الأهالى التى بدأت حتى حركة استثماراتها تنشط فى تجميل المدينة ، ونحن فى انتظار السادس عشر من أكتوبر، ليفتتح السيد الرئيس المكتبة، وفى حضور كبار الضيوف .

وقد يتساءل الناس بالفعل عن برنامج الاحتفال والذى سيكون افتتاح المكتبة فى اليوم الأول ثم الذهاب إلى رأس التين، وهناك احتفال ثقافى تنظمه وزارة الثقافة ليتحدث عن تاريخ مصر ، فى اليوم التالى سوف تتفقد السيدة سوزان مبارك ومجلس الأناء ومجموعة من كبار الضيوف المكتبة . وهناك حفل يدعى فيه الكثير من أصدقاء مكتبة الإسكندرية . ليبدأ بعد هذا بداية أعمال مؤتمر الكومست، وسندعى كل المؤسسات المثيلة فى الدول، ولدينا لوحة شكر توضع فيها أسماء الجهات التى دعمت المكتبة ورعاة المكتبة الذين تبرعوا مشكورين، ليصبح الباب مفتوحاً، وفى العشرين من أكتوبر أمام كل الناس ليدخلوا ويروا المكتبة .

تعليق وتساؤل خاص : ما هى نسبة نجاح وجود مكتبة الإسكندرية عند المواطن العادى .. ماذا ستمثل له وكيف ستفيده .. وهل يهجرها لأنها بيت للمثقفين والجرنالجية إن صح التعبير؟

لا أعتقد فى هذا ولسبب بسيط أننا عندما بدأنا الافتتاح التجريبى جاء إلينا مائتا ألف مواطن فى أكتوبر الماضى ، والآن نستقبل ما بين ألف وألف ومائتين زائر يومياً، ولنضع فى اعتبارنا أن المكتبة لم تفتتح رسميا بعد، وبالنسبة للشباب أنا متفائل جداً، وهذا فكرتى قبل أن أعود مرة أخرى إلى مصر، ولم أجد ما يغير هذا التفاؤل ، فالشباب فى مصر بخير وله نشاطه وطموحه، ولكنه يحتاج للفرصة ، ولهذا ففى مؤتمر عمالة الشباب الذى عقد أخيراً بالمكتبة

كانت هناك عناية خاصة به ، وإلا لم كان هذا المؤتمر ؟! وخاصة فى حضور ١٨٠٠ شاب من مائة وأربعين دولة .

تعليق .. على أى أساس تختار هذه الموضوعات والندوات التى تدور داخل المكتبة كيف تتحول إلى مكان للمناظرات العلمية كما كانت فى الماضى ؟

لدينا فى الأساس محاور معينة مثل محور العلوم والتكنولوجيا، ومحور للعلوم الإنسانية، وهذا يتابع الدراسات التاريخية ويختص بالتاريخ القديم والحديث؛ أما المحور الثالث فهو محور الفنون وثقافتها. فاليوم لدينا نقد أدبى جيد، ولكن فى المجالات الأخرى لا توجد حركة نقدية بنفس القدر.

ونصل إلى المحور الرابع وهو قضية التنمية، وهذا المحور يناقش عمالة الشباب وقضايا المياه والبيئة، والمراكز البحثية تتعاون لإيجاد كم تراكمى يضمن الاستمرارية فى هذا المجال .

وبالمناسبة فهناك قانون يحكم المكتبة، وهناك بعد خاص وهى أنها مؤسسة مصرية ذات دور عالمى، ولهذا لدينا سلسلة من المتاحف والمعاهد البحثية التى تم تنفيذها بقرار جمهورى ، وهذه المعاهد البحثية لديها قدرة من الذاتية، ولكنها ليست بعيدة عن كيان المكتبة ، ونحن نحاول أن نحسن انتقاء الناس فالذين يعملون فى القبة السماوية غير الذين يعملون فى دراسة الخطوط والكتابة، وقد راعيت منذ البداية الاستئناس برأى المثقفين الذين اعتبرهم أقرب الناس إلى المكتبة لأن صاحب القلم ينقل إلينا الصورة واضحة ودوره أساسى فى أية مؤسسة ثقافية، وفى سبتمبر الماضى وقبل الافتتاح التجريبى تحاورنا معهم . وأخذنا برأيهم والنتيجة وجود مكتبة للطفل، ولهذا أجد فى نفسى التزاما أدبيا لتقديم تقرير للناس فى أوائل سبتمبر لنعرف هل نجحنا ونسير على الطريق الصحيح أو لا ؟ وقد تقدم المثقفون بنحو ستة عشر مقترحا فى عام ٢٠٠١ ، ونفذ منها ١٣ مقترحاً ، ولهذا أجد أن رأيهم مهم ، كما سنتحدث أيضاً مع السكندريين أنفسهم فرأيهم وملاحظتهم سوف تفيدنا لأن الإسكندرية هى من يحتضن هذه المكتبة .

وفى النهاية نحن نبنى مؤسسة على المدى البعيد ، فالافتتاح يعد خطوة البداية وليست النهاية، والمؤسسات الكبيرة لها كمها التراكمى ، وهى تعرف بالتزامها بالمنهج العلمى والبحثى والتعددية والعقلانية ، والمهم هو وجود مؤسسة تليق بمكانة مصر واسم مكتبة الإسكندرية فنحن الآن نبدأ ، وأول الطريق خطوة .

وينتهى الحديث وإن كان لا يمكن أن تنتهى الكلمات قبل أن نتحدث عن المكتبة التى كانت حلماً فأصبحت حقيقة ، ثم التحول إلى البناء وتدعيم الجدار الحضارى وبداية الرحلة مع الحوار والتميز فكلها أشياء تنتظرها الإسكندرية والبحر والناس .

٢٠٠٢/٩/٣٠

شبكة الجامعات المصرية

Egyptian Univeristies Network

(http://www.frcu.eun.eg/)

مكتبة الإسكندرية جاهزة للافتتاح الرسمى ٢٠٠ شخصية عامة يشاركون فى الاحتفالات الأسطورية لمدة ١٥ يوما

عرس ثقافى عالمى تشهده الإسكندرية يوم ١٦ أكتوبر الحالى .. حيث تشارك أكثر من ٢٠٠ شخصية عالمية فى الاحتفال الرسمى لمكتبة الإسكندرية .. سيكون فى استقبالهم الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته .. ووسط احتفالات أسطورية تنقلها الفضائيات ووسائل الإعلام إلى كل مكان فى العالم .. لمتابعة هذا الحدث التاريخى .. استعدت كل الأجهزة بالإسكندرية لهذا الافتتاح الذى تستمر احتفالاته ومعارضة الفنية الثقافية لمدة ١٥ يوما . تم حجز جميع فنادق الإسكندرية حتى القصور والاستراحات التابعة للرئاسة لاستقبال ضيوف هذه الاحتفالية العالمية من قيادات وزعماء ورؤساء العالم . وفى هذا التحقيق تقدم «الأخبار» جانبا من تلك الاستعدادات . لأول مرة تشهد الإسكندرية حضور هذا الحشد الكبير من الملوك والرؤساء الذين سيشاركون فى حفل الافتتاح يوم ١٦ أكتوبر الحالى، سيستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك وقرينته راعية المكتبة ورئيسة مجلس الأمناء السيدة سوزان مبارك الضيوف الكبار، وفى مقدمتهم الرئيس الفرنسى جاك شيراك والرئيس الإيطالى كارنو تشامبى والرئيس اليونانى قسطنطين ستيفانو والرئيس الرومانى ايون اليسكو والملكة صوفيا ملكة اسبانيا، للمشاركة فى هذا الاحتفال الكبير الذى من المنتظر أن يشهده ٢٠٠ ضيف من الملوك والرؤساء والقادة وكبار المفكرين والعلماء والحاصلين على جوائز عالمية . حفل الافتتاح يتضمن فقرات فنية متنوعة أبرزها رسالة إلى العالم يوجهها ٨٠٠ طفل وطفلة لإرساء القيم والمبادئ الإنسانية فى العالم كله . كما يشهد كبار الضيوف مشهد غروب قرص الشمس مياه البحر من الشرفة الرئيسية بالمكتبة التى تطل على البحر . وفى المساء وخلال حفل العشاء الرسمى الذى سيقام فى قصر رأس التين برنامجا فنياً شاملاً يتم تقديم فقرات متنوعة . وفى اليومين الثانى والثالث يقام عدة احتفاليات فى المكتبة وقاعة المؤتمرات وسوف تستمر احتفالات المكتبة حتى يوم ٣١ أكتوبر وتشمل العديد من الندوات واللقاءات من أهمها المؤتمر العلمى العالمى عن «أخلاقيات العلوم» والذى يشارك فيه كبار علماء العالم .. ويؤكد الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة أن الافتتاح التجريبى للمكتبة عكس أهمية الرموز التى تمثلها لدى المصريين؛ حيث بلغ عدد الزائرين ٧ آلاف زائر يوميا .. وأشار الدكتور سراج الدين إلى أن المكتبة تبنت استراتيجية للتعامل مع ثورة المعلومات والاتصالات فى العصر الرقمى، وهناك

الكثير من المشروعات منها تنفيذ مشروع المتصفح التخيلى للمخطوطات الذى أهدى للمكتبة من السويد . وكذلك المكتبة الرقمية للمخطوطات والخدمة المكتبية المتكاملة باستخدام شبكات الإنترنت ومشروع التبادل المكتبى . وأوضح د. سراج أنه يتم الإعداد لتجهيز المتاحف التى تضمها المكتبة من بينها متحف تاريخ العلوم والمتحف الأثرى ومتحف المخطوطات ومتحف طه حسين ومتحف شادى عبد السلام، ويقول اللواء شريف رشدى مدير مرور الإسكندرية أن المرور قد استعد تماماً لهذا الحدث الهام؛ حيث تم إعداد مجموعات لمصاحبة الوفود الرسمية والشعبية التى ستشهد مهرجان الافتتاح؛ حيث سيتم إيجاد مسارات بديلة للسيارات والاتوبيسات خلال الافتتاح . كما سيتم تغير المرور والاتجاهات فى عدد من الشوارع القريبة من المكتبة وكورنيش الإسكندرية وكذلك من قصور واستراحات الرئاسة والفنادق الكبرى إلى مقر المكتبة . وفى الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة هناك خلية نحل للاستعداد للافتتاح يقول اللواء حازم أبو شليب رئيس الهيئة لقد استعدت الهيئة بتوفير الملصقات والبوسترات، وكذلك النشرات الدعائية بشتى اللغات كما تم عمل أفلام تسجيلية على CD بكل لغات العالم، وتم عمل بكل لغات العالم، وتم عمل حقيبة دعائية تضم كتبا باللغات الحية عن الإسكندرية والعملات التذكارية .

٢٠٠٢/١٠/١٢

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

السبت ١٤٢٣/٨/٥ هـ الموافق ٢٠٠٢/١٠/١٢ م ، الساعة : ١٩:٢٧ (مكة المكرمة) ، ١٦ : ٢٧ (غرينتش)

مكتبة الإسكندرية تنظم مؤتمرا دوليا عن أخلاقيات العلوم :

قال مدير مكتبة الإسكندرية إسماعيل سراج الدين إن ١٤ عالما حاصلاً على جائزة نوبل من دول مختلفة فى العالم، سيشاركون فى مؤتمر دولى ضمن أنشطة افتتاح مكتبة الإسكندرية .

وذكر سراج الدين أن المكتبة ستنظم مؤتمر أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا فى الفترة بين ١٩ و ٢١ أكتوبر / تشرين الأول الحالى ضمن أنشطة افتتاحها الذى سيكون يوم ١٦ من الشهر الحالى .

والدول التى سيشارك منها الحاصلون على نوبل فى كل المجالات هى إسبانيا وإنجلترا وألمانيا وبلجيكا وروسيا والسويد وفرنسا وكندا والمجر ومصر والمكسيك وهولندا والولايات المتحدة واليابان .

ومن المقرر أن يناقش المؤتمر القضايا الأخلاقية

الرئيسية المواكبة للعصر الحالى، وقضية التواصل بين العلم والمجتمع بالإضافة إلى مسؤولية ودور العلماء فى البحث العلمى ونشر التقنيات الجديدة .

وأشار سراج الدين إلى أن المكتبة تهدف من إقامة هذا المؤتمر ، بوصفه أول مؤتمر علمى دولى تستضيفه المكتبة بعد الافتتاح الرسمى ، إلى إحياء اللقاءات المتعددة الحوارات، والتى كانت تقليداً تتبعه المكتبة القديمة . ومن القضايا الرئيسية التى يركز عليها المؤتمر أخلاقيات العلوم البيولوجية والصحة العامة والإنجاب والطعام والزراعة والمياه .

ويتناول المؤتمر عدداً من القضايا الأخرى؛ مثل: التكنولوجيا النووية ودور القطاع الخاص والعام والمنظمات غير الحكومية . كما يبحث ما إذا كان العلم والتكنولوجيا الحديثة قادرين على القضاء على الفوارق بين الأثرياء والفقراء أم لا .

المصدر : رويترز

٢٠٠٢/١٠/١٥

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الثلاثاء ١٤٢٣/٨/٨ هـ الموافق ٢٠٠٢/١٠/١٥ م ، الساعة : ١٤:٢٨ (مكة المكرمة) ، ١١:٢٨ (غرينتش)

عدد من رؤساء الدول يشاركون بافتتاح مكتبة الإسكندرية :

تستعد مصر غدا الأربعاء لافتتاح مكتبة الإسكندرية فى احتفالات يحضرها لفيف من قادة ورؤساء العالم ، احتفاء بعودة صرح ساهم فى تطوير البشرية بعد تعرضه للتدمير قبل زهاء ١٦ قرنا .

ويشارك الرئيس حسنى مبارك فى حفل الافتتاح إضافة إلى عدد آخر من كبار الشخصيات بالعالم، فى طليعتهم الرؤساء الفرنسى جاك شيراك، والرومانى إيون إيليسكو، واليونانى كوستيس ستيفانوبولوس، والكرواتى ستبى ميسيتش، وملكة إسبانيا صوفيا، والملكة الأردنية رانيا، ورئيس وزراء لبنان رفيق الحريرى .

كما تشارك حوالى ثلاثة آلاف شخصية دولية بينهم ١٤ من الحائزين على جائزة نوبل ، إضافة إلى ممثلن عن كبريات المكتبات فى العالم، وأصدقاء مكتبة الإسكندرية من مختلف دول العالم .

ويتميز البناء المعاصر للمكتبة بشكله الدائرى المنحنى وبمساحته العامة البالغة ٨٥ ألف متر مربع، مع قاعة قراءة مساحتها ٢٠ ألف متر مربع، هى الأكبر فى العالم وتتسع لملايين الكتب . ويضم المبنى فى جانب آخر عدة متاحف، ومركزاً للاجتماعات، وقاعات للمعارض، ومختبراً للحفظ والترميم، ومركزاً للتدريب أيضاً .

وتعتبر مكتبة الإسكندرية فريدة من نوعها ، فهى المكتبة الأولى بهذا الحجم . وقد ولدت بمساعدة دولية بعد أن أطلقت منظمة اليونسكو عام ١٩٨٧ دعوة لدعم المكتبة ، وتبعها عام ١٩٩٠ مؤتمر دولى بدعوة من المنظمة أقيم فى أسوان لجمع المبالغ اللازمة .

وقد ارتفعت تكاليف بناء المكتبة تدريجيا إلى ٢٢٥ مليون دولار، والتى مولت من بلدان عربية وأوروبية، بالإضافة إلى منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية .

المصدر : وكالات

٢٠٠٢/١٠/١٦

مكتبات – معلومات . نت

(http://samhroud.tripod.com/egylib.htm)

(موقع متخصص فى أخبار المكتبات والمعلومات)

مكتبة الإسكندرية

حفل الافتتاح

انطلقت يوم الأربعاء من محافظة الإسكندرية احتفالات مصر بافتتاح مكتبة الإسكندرية ؛ حيث تبدأ الاحتفالات بافتتاح الرئيس حسنى مبارك يرافقه لفيف من قادة وملوك ورؤساء العالم للمكتبة فى احتفال رسمى يقام فى المساء بمقر المكتبة بالشاطبى .

وتتواصل احتفالات المكتبة الرسمية ثلاثة أيام وتبدأ بقيام السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس الأمناء بافتتاح أقسام المكتبة المختلفة، وتفقدها مع ضيوف الإسكندرية، ويعقب ذلك فى اليومين الثانى والثالث عدة احتفاليات بقاعة المؤتمرات تشمل العديد من الندوات، يشارك فيها ٣٠٠ مدعو من مختلف دول العالم و ٢٧٠٠ من المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية وغير الحكومية و ٨٠٠ من أصدقاء المكتبة بجميع دول العالم .

وتبدأ الاحتفالات الفنية المصاحبة لاحتفالات مكتبة الإسكندرية اليوم؛ حيث يبدأ المهرجان الدولى لافتتاح المكتبة بمشاركة فرق غنائية عالمية، وفرق للفنون الشعبية والموسيقى والمسرح والسينما وأنشطة الأطفال ، يشارك فى الاحتفالات الفنية بافتتاح مكتبة الإسكندرية عشر دول هى مصر وأمريكا والمجر واليونان والدنمارك والنرويج وانجلترا والبرازيل وأثيوبيا والهند، ويقام معظمها فى منطقة البهو الخارجى للمكتبة فى المنطقة المتاخمة للقبة السماوية ، ويصاحب جميع الحفلات عروض للألعاب النارية فى سماء الإسكندرية تستمر حتي ٣١ أكتوبر الحالى .

وتفتح المكتبة أبوابها للجمهور صباح يوم ٢٠ أكتوبر الحالى، إيذانا ببدء الاحتفالات الشعبية بالسماح للجمهور بزيارة المكتبة والاستفادة من أنشطتها، والمشاركة فى الندوات واللقاءات التى يشارك فيها كبار علماء ومفكرى العالم .

مواعيد العمل :

الأحد – الخميس من الساعة ١١ صباحاً وحتى الساعة ٧ مساءاً .

الجمعة والسبت من الساعة ٣ ظهراً وحتى ٧ مساءاً .

الثلاثاء المكتبة مغلقة للجمهور .

العضوية و الزيارات

لاستخدام مقتنيات المكتبة والاستفادة من خدماتها الأخرى يجب الحصول على اشتراك عضوية مكتبة الإسكندرية ، وذلك من مكتب العضوية الموجود عند مدخل المكتبة .

جميع الأسعار الواردة بالجدول التالى بالجنيه المصرى، وتغطى الزيارة لمدة يوم واحد فقط ، عدا رسوم عضوية المكتبة .

يتم شراء تذاكر زيارة المكتبة من مكتب تذاكر قاعة المؤتمرات الموجود بشارع بورسعيد .

الزيـــــارة	للمصريين	للطلاب المصـــريين	للأجانب	للطلاب الأجانب
المكتبة والمعارض المفتوحة	٢	١	٦	٣
متحف المخطوطات والمعارض المجاورة	٤	٢	١٢	٦
متحف الآثار	٥	٣	٢٠	١٠
متحف شادى عبد السلام	٢	١	٦	٣
القبة السماوية ومتحف العلوم (يختلف السعر حسب العرض)	١٥	١٠	٢٥	١٥
كل الأماكن (عدا القبة السماوية)	٨	٤	٣٠	١٥
عضوية المكتبة لمدة شهر مع دخول المعارض المفتوحة	٢٠	١٠	١٠٠	٥٠
عضوية المكتبة لمدة عام مع دخول المعارض المفتوحة	٦٠	٣٠	٥٠٠	٢٥٠

اقسام المكتبة

مكتبة الإسكندرية ليس مجرد مكتبة فقط ، بل إنها تعد مركز ثقافياً وعلمياً ؛ حيث انها تضم بجانب المكتبة مجموعة من المتاحف والمراكز البحثية وقاعة للمؤتمرات ، وبالنسبة لقاعات المكتبة فهي تضم ٨ قاعات وهي :

١ – القاعة الرئيسية : وهى القاعة الرئيسية بالمكتبة وتخدم الباحثين فى جميع المجالات .

٢ – قاعة طه حسين : وهى مخصصة لخدمة المكفوفين؛ حيث تشتمل على مصادر معلومات إلكترونية مخزنة بطريقة بريل ، كما يمكن للمستفيدين اختيار مواد أخرى لإضافتها للمجموعات .

٣ – قاعة الكبار : وهى تخدم المستفيدين من سن ١٢ حتى ١٨ سنة ، وتقع بالدور الأول .

٤ – قاعة الأطفال : وهى مخصصة للأطفال من سن ٦ إلى ١٢ سنة ، وأيضاً تقع بالدور الأول.

٥ – قاعة المواد السمعية والبصرية والمكتبة الموسيقية: وهى تضم مجموعة كبيرة من الأقراص المليزرة ، أقراص DVD ، شرائط كاسيت ، فيديو ، صور ، وشرائح . قاعة الميكروفيلم : وتضم وثائق ومخطوطات وجرائد فى شكل مصغر على ميكروفيلم .

٦ – قاعة المخطوطات : تضم مجموعة قيمة من المخطوطات والوثائق باللغات العربية والتركية والفارسية ، وتقدم خدماتها لطلاب الدراسات العليا فقط .

٧ – قاعة الكتب النادرة : وهى تشتمل على مجموعة الكتب النادرة ، والتى نشرت قبل عام ١٩٢٠ ، وأيضاً تقدم خدماتها لطلاب الدراسات العليا فقط .

خدمات المكتبة

إرشاد القراء

تخصص المكتبة مكتب لاستقبال المستفيدين للرد على أسئلتهم وإرشادهم إلى كل ما يحتاجونه داخل المكتبة ، بالإضافة إلى ذلك يقدم بعض المعلومات عن المكتبة وتاريخها ، وشرح خدمات المكتبة للقراء ، وكيفية الاشتراك بالمكتبة، وغيرها من التفاصيل التى تخدم المستفيد .

الاطلاع الداخلى

وتقدم هذه الخدمة من خلال القاعات المختلفة التى تضمها المكتبة، ويمكن للمكتبة أن تستوعب ٢٠٠٠ قارئ فى وقت واحد ، تتعامل المكتبة بنظام الأرفف المفتوحة، وتتبع نظام تصنيف ديوى العشرى ، كل قاعة بالمكتبة بها مكتب خاص للبحث فى فهرس المكتبة والتى أعد باستخدام النظام الآلى VTLS .

غرف الباحثين

تزود المكتبة الباحثين بغرف مستقلة للبحث وهى مثل خلوات البحث ، يبلغ عدد هذه الغرف ٢٠٠ غرفة، وتكون مزودة بمجموعة من الكتب والمصادر الإلكترونية ، ويجب على كل باحث حجز الغرفة من مكتب الإعارة .

الإعارة

تسمح المكتبة للمستفيدين بإعارة أنواع محددة من مصادر المعلومات .

التصوير

تقدم المكتبة خدمة التصوير والاستنساخ بطريقة جذابة؛ حيث يقوم المستفيد بشراء كارت تصوير مدفوع مقدما ، وكلما احتاج تصوير مصادر تخصم القيمة من رصيد الكارت .

٢٠٠٢/١٠/١٦
ميدل ايست اونلاين
middle-east-online
(http://www.middle-east-online.com/)

مكتبة الإسكندرية الجديدة مقاومة للنيران : مصممو المكتبة عمدوا إلى بناء نظام محكم يعتمد معايير دولية لحمايتها من النيران التى اطاحت بها مرارا فى الماضى :

الإسكندرية (مصر) – من أسعد عبود

يحاول مصممو مكتبة الإسكندرية التى بعثت من الموت كطائر الفينيق، لتستعيد مكانتها كصرح حضارى ، مع توفير أفضل حماية عصرية ممكنه من النيران لها خصوصا أن تاريخها يؤكد دمارها أكثر من مرة .

وقال المهندس المعمارى النمساوى كريستوف كابلر (أولينا عناية خاصة لنقيم نظاما دقيقًا» بسبب تاريخها المشوب باندلاع النار فيها أكثر من مرة .

وكانت المكتبة القديمة التى تعرضت لحرائق عديدة أولها فى العام ٤٨ قبل الميلاد ابان حرب يوليوس قيصر ، أول موقع ضخم للمطالعة العامة فى التاريخ ضم ٧٠٠ ألف مخطوطة .

من جهته ، أوضح المستشار الفرنسى لمدير مكتبة الإسكندرية جان مارى كونت أن الشركة الهندسية المعمارية النرويجية «سوهناتا» التى شيدت المكتبة «اختارت معايير أمنية أوروبية لمكافحة الحرائق» .

وأشار إلى وجود «نظام للإنذار من خطر الدخان والحرارة التى يجب ألا تتعدى درجات معينة» ، مضيفا أن الشركة النرويجية اعتمدت مواداً مقاومة للحرائق فى عملية البناء .

وتابع أنها «لجأت إلى نظام ستائر الحريق، التى تسمح بوقف تقدم الحريق لأنها تنزل من السقف فور اندلاع أى حريق لعزل المنطقة، ومنع انتشار ألسنة اللهب» ، موضحا أن ثلاثة من هذه الستائر وضعت فى قاعة القراءة» .

ومن الإجراءات الوقائية الأخرى فى حال اندلاع حريق ، تنزل المياه من السقف للسيطرة عليه.

وبدوره ، قال المهندس مصطفى مكى المشرف على أعمال الكهرباء والصيانة فى المكتبة أن «نظام كاشف الدخان يعمل بحساسية بالغة فى قاعة القراءة بواسطة الأشعة فوق الحمراء» .

ويمكن لهذا النظام «تقصى بخار المطبخ وصولا إلى دخان السيجارة» .

وأضاف «أما فى المكاتب ، فنستخدم أجهزة التهوية والتبريد لمكافحة الحرائق . وفى خزانة الكتب سنستخدم نظام مكافحة الحريق بواسطة الرغوة» .

وستتم حماية المخطوطات من الحرائق «باستخدام غاز اف ام ٢٠٠ حتى لا تؤذيها المياه» .

وقد ارتفعت تكاليف بناء المكتبة تدريجيا إلى ٢٢٥ مليون دولار، ساهمت فيها مصر وعشرات الدول كلها تقريباً عربية وأوروبية، إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية .

ومنذ إطلاقه تعرض المشروع الطموح لانتقادات عدة، صدرت خصوصا من علماء الآثار الذين أخذوا على القائمين به عدم إجراء عمليات تنقيب جدية فى المكان الذى بنيت فيه المكتبة .

وبالنسبة لمصير المكتبة فى العصور القديمة ، أفاد بيان صادر عن المكتبة أنه «لايوجد شك فى أن المكتبة دمرت أو اندثرت ولكن كيف ؟ وهل بقيت حتى القرن السابع الميلادى حين فتح العرب مصر ؟ أم أنها اندثرت قبل ذلك » .

وتابع البيان أن «الشواهد التاريخية حتى الآن ليست حاسمة، لأنها تعتمد على الاستنتاجات التى توصل إليها القدامى الذين تركزت احتمالاتهم على ثلاثة أحداث رئيسية هى حرب الإسكندرية (٤٨ قبل الميلاد) وتدمير معبد سيرابيوم (٣٩١ ميلادية) وفتح العرب مصر فى العام ٦٤٢» .

وبعد أن استبعد أن يكون العرب أحرقوا المكتبة، اعتبر البيان أن «مصير المكتبة يبقى شيئاً غامضاً لا يمكن الجزم فيه» .

٢٠٠٢/١٠/١٦

موقع الجزيرة

(http://www.aljezira.net)

(موقع قناة الجزيرة القطرية)

الأربعاء ١٤٢٣/٨/٩ هـ الموافق ٢٠٠٢/١٠/١٦ م ، الساعة : ١٧ : ٢٣ (مكة المكرمة) ، ١٧ : ٢٠ (غرينتش)

بحضور عدد من الرؤساء وكبار الشخصيات :
مبارك يفتتح رسميا مكتبة الإسكندرية

أزاح الرئيس المصرى حسنى مبارك الستار عن اللوحة التذكارية لمكتبة الإسكندرية، مؤذناً بذلك ببدء حفل افتتاح المكتبة . وحضر الحفل الرئيس الفرنسى جاك شيراك، واليونانى كوستيس ستيفانوبولوس، والرومانى إيون إيليسكو، وملكة إسبانيا صوفيا، والملكة الأردنية رانيا .

واصطف ٧٠٠ طفل يمثلون جميع المدن المصرية على جانبى مدخل المكتبة، للترحيب بالقادة والشخصيات المشاركة فى حفل الافتتاح وسط إجراءات أمنية مشددة .

ويقدر عدد المشاركين فى الاحتفال بحوالى ٨٠٠ بينهم ٣٠٠ من الأجانب، ومنهم العديد من الوزراء والكتاب والأكاديميين ، كما حضر غالبية أعضاء مجلس الأمناء البالغ عدد ٢٢ شخصا من جميع أرجاء العالم . وتغيب الأديب نجيب محفوظ – أحد أمناء المجلس – عن الحفل فألقى وزير الثقافة المصرى فاروق حسنى كلمة نيابة عنه .

وكانت مصر أعلنت عام ١٩٩٠ إحياء المكتبة فسارعت دول العالم لتقديم مساعدات. وارتفعت تكاليف بناء المكتبة تدريجيا إلى ٢٢٥ مليون دولار، قدمتها بلدان عربية وأوروبية ، كما ساهمت فى تمويل إعادة بناء المكتبة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية . وبدأت أعمال البناء عام ١٩٩٥ .

وللمكتبة ١٩ جمعية للأصدقاء قدمت مساعدات غالبيتها مجموعات من الكتب والمخطوطات فضلاً عن المعدات . وسيتوفر فى المكتبة ٢٤٠ ألف كتاب ، وهو رقم لا يزال بعيداً عن الثمانية ملايين يتوقع الوصول إليه .

ومنذ إطلاقه تعرض المشروع الطموح لانتقادات مختلفة، لا سيما من علماء الآثار الذين أخذوا على القائمين عليه عدم إجراء عمليات تنقيب جدية فى المكان الذى بنيت فيه المكتبة .

وكانت المكتبة الأولى – التى أنشئت عام ٣٩١ قبل الميلاد وأحرقت مرات عدة – أول موقع ضخم للمطالعة العامة فى التاريخ ، وكانت تضم ٧٠٠,٠٠٠ مخطوطة .

المصدر : الفرنسية

٢٠٠٢/١٠/٢٠

صحيفة الأهرام القاهرية

السنة ١٢٦ ، العدد ٤٢٣٢١

(www.ahram.org.eg)

افتتاح المكتبة

بقلم : ألفريد فرج

أهنئ الرئيس حسنى مبارك بافتتاح مكتبة الإسكندرية ضمن إنجازاته ، وبمبادرة منه ، ونداء وجهه من أسوان إلى العالم ، وأهنئ السيدة الفاضلة سوزان مبارك راعية المكتبة وراعية الثقافة وصاحبة القول : «إن المكتبة نافذة مصر على العالم ونافذة العالم على مصر». وأهنئ جامعة الإسكندرية ومحافظها لما أحاط به المكتبة من تطوير معمارى وتجميل للبيئة يليق بهذا الصرح الثقافى الرفيع ، وأهنئ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة.. ومن يتابع أحاديثه ومقالاته الشيقة يدرك أن المدير المثقف له رؤية واضحة عن مؤسسة التنوير التى بين يديه .

وللإسكندرية علينا حق التهنئة أيضاً ، لأنها بمكتبتها لم تعد المدينة الساحلية المصرية الكبيرة أو الصغيرة ، وإنما أصبحت المنارة الثقافية المصرية ذات الإشعاع القوى ، واستعادت موقعها ، أو هى تستعيده ، فى مركز الدائرة للحضارة الحديثة .

تطل المكتبة على البحر الذى يزدان بأجمل شوارع الكورنيش فى كل مدن وشواطئ البحر المتوسط ، فتجعل المكتبة من الإسكندرية المعادل الثقافى لطيبة الأقصر فى الجنوب والجيزة وسط البلاد .. فإن اختالتا عليها بالمعمار القديم الساحر، اختالت عليهما بالحوار مع العصر الحديث وجديد الأيام ..

وربما تجرفنا السعادة بافتتاح المكتبة إلى ما نقرأ وما نسمع هذه الأيام من أحاديث عن المكتبة تسند إليهما المهام الثقافية التى تبدو بعيدة المنال .. ولكن انظر إلى هذه الهبات السخية التى تأتى إلى المكتبة من أبعد البلاد ، وانظر إلى الإقبال الشعبى وخاصة من الصغار والشباب الذى يتزاحمون فى ساحاتها حتى قبل الافتتاح وقبل اكتمال الأرفف بالكتب ، وتأمل أن جاذبية المكتبة هى سحرها الأول وإنجازها الأسمى الذى حققته قبل تشغيلها الرسمى والعملى (!) .. فلماذا نستبعد عليها تحقيق المهام الثقافية الصعبة (؟) .

هذه الهبات وهذا الإقبال على المكتبة مؤشر له وزنه ، فالمكتبة تحظى بثقة واسعة، وتستطيع أن تعتمد على إبداع دوائر كثيرة لكى تحقق الآمال العريضة المعقودة عليها .

لقد كسبت المكتبة الثقة ، وكسبت الجمهور العريض من المثقفين وطلاب الثقافة بجاذبية معمارها المضياف الجميل ، والمزدانة جدرانه بالحروف الهجائية من كل لغات العالم القديمة والحديثة .

وكأن فى هذه الحروف التى لا يكاد يقرأها أحد نداء يخفى على العين والنظرة العابرة ، وهو نداء يرمز إلى كل الثقافات الإنسانية ، ويمثل النقيض لما يهدد أيامنا بنذر الحرب والعنصرية والظلم وعجرفة القوة .

الإقبال على المكتبة من أنحاء العالم، ومن شباب مصر يبنى الثقافة فى مكانة مصر التى كانت تتوسط العالم القديم، وتتوسط قاراته الثلاث ، واليوم تتوسط العالم كله وقاراته البعيدة، وقد اختصرت التكنولوجيا المسافات .

وقد كانت مكتبة الإسكندرية عالمية فى العالم

القديم ، ولها اليوم ذات البعد العالمى والعمق العالمى .. ولكن تأمل معى كم كان فى العالم القديم من الدول أو الأمم أو الشعوب قليلة العدد، وكم يضم عالم اليوم من الدول والأمم والشعوب الكثيرة .

لقد اتسع مجال العمل أمام المكتبة الجديدة ، وتشعبت مهامها ورسالتها .

فإذا كان فى العالم اليوم من يطلبون ويتمنون أن يدور الحوار بين الحضارات ، ويتطلعون للقاء واكتشاف مساحات التوافق ومساحات التنوع فى النسيج البشرى ، وفضائل التوافق بين الحضارات .. فربما كانت مكتبتنا السكندرية من أليق الساحات لهذا الحوار .

وقد سمعنا كثيراً عن صدام الحضارات وتناقضها .. وسمعنا عن عولمة تبتلع سائر الثقافات القومية ، وأنكرنا ذلك وتصورنا بطلانه .. وتصورنا من جانبنا حواراً وتسامحاً واكتشافاً للغير، وفهماً للآخر، وقبولا للإنسان المختلف ..

فإذا سألنى أحد عن موقع يمكن أن تتلاقى فيه أحرف كل اللغات، وجواهر كل الثقافات فى حوار بناء .. فليس فى الدنيا موقع أوفق لهذا اللقاء من مكتبتنا السكندرية ذات العمق التاريخى الرائع والبعد العالمى الحاضر .

والذى زار المكتبة قبل وبعد الافتتاح سيعجب من أنها تتمتع بجاذبية المنتزه الثقافى بجمال معمارها ورحابة ساحاتها وثراء عطائها بالكتب والمحاضرات والندوات والمناسبات الفنية المتنوعة ، فهى مثل بستان ثقافى متنوع ألوان الزهور .

والإقبال على المكتبة من النشء والشباب دليل على الثقة بالثقافة، وعلى قدرتها على حل ألغاز العصر الحديث وأزماته الكثيرة .

وتبتهج القلوب بأن المكتبة ستحظى بكل التسهيلات التقنية والتكنولوجيا المعلوماتية ، وأن ذلك كله سيكون فى متناول الجميع .. فالقلوب تهفو إلى اقتحام هذا العصر الذى تتلاحق ابتكاراته العلمية واكتشافاته الرائعة .

أن حب المعرفة فضيلة إنسانية ، وهو الحافز الذى دفع الإنسان منذ أقدم العصور لاكتشاف النار وطرق الزراعة ونظم الرى .. إلى آخر المسيرة الطويلة.

وقد كان المصريون دائماً فى طليعة هذه المسيرة وكانوا روادها ، وفى مقدمتها ، يكتشفون الضمير والعلوم ونظام الدولة وأساليب التعليم والعمارة والنحت والرسم وصناعة الألوان والنظر فى الأفلاك وقراءة حركة النجوم .. وكانت المكتبة القديمة هى أهم منابع المعرفة ومقصد كل من يطلبها .

ومكتبة الإسكندرية لا تقدم لروادها اليوم الكتب للقراءة فقط ، وإنما تقدم عدداً من المتاحف والمعارض ، وبها عدد من المسارح وقاعات الموسيقى .. وقاعات للسينما وللمحاضرات والندوات والاجتماعات العلمية والثقافية .. وستتجدد النشاطات فى كل هذه المواقع دعما للتنوير .

كما أن للمكتبة تسهيلات إلكترونية وبها أحدث وسائل استدعاء المعلومات .. فهى صرح ثقافى متكامل .

ولكن حتى هذا الوصف يقصر عما تخبئه لنا الأيام القادمة من وسائل التكنولوجيا المعلوماتية التى ستجود بها العقول والقرائح فى قابل الأيام مما لا نعرف ونتصور .. وستضمها المكتبة فى المستقبل .

مكتبة الإسكندرية منبر مصرى عالمى .. يطل على العالم على مصر منه . ولذلك أتمنى أن تسهم المكتبة فى دراسة وبحث القضايا التى تسبب الصداع فى العالم ، ومنها معالجة الفجوة الاقتصادية بين عالم غنى قليل السكان وعالم فقير مزدحم بالسكان ، ومنها التوصل إلى المبادئ المؤسسة لنظام دولى ديموقراطى ، لكل دولة واحدة فيه صوت واحد فى الأمم المتحدة أو فى مؤسسات المجتمع الدولى ، ومن القضايا المهمة معالجة التلوث ووقف تبديد الموارد واحتكار جيل واحد لموارد هى من حقوق أجيال كثيرة قادمة ، ودراسة السبل لائتلاف الحضارات، ومن الأسئلة العويصة التى طرحتها علينا الأيام أننا نعرف التكنولوجيا صديقاً للإنسان ، فكيف أصبحت اليوم عدوا للبشر ينذر بالدمار ؟.. وكيف انفصم العلم عن الأخلاق فى الزمن الماضى واليوم .. حتى روعنا الأدب العالمى بأوائل قصص الخيال العلمى (اقرأ الرعب العلمى) من نوع فرانكشتاين ودكتور جيكل ومستر هايد والرجل الخفى .. قبل أن تأخذ السينما فى هوليوود الزمام وتفتح أبواب الرعب من خلال فكرة التناقض بين العلم والأخلاق (!) أو فكرة المنفعة مبرراً للعدوان ، أو ضرورة الصراع حتى النهاية فى الخصومة وصدام المنافع (!) .. إلى آخر هذه الأطروحات .. وكلها مسائل فى العلم وفى الأخلاق وفى الفلسفة والتاريخ . وهى كلها جديرة بالتأمل والبحث .

وقد كان عالم القرن التاسع عشر يدقق فى البحث عن المعارف فى دنيا الغرب ولا يهتم كثيراً بالشرق .. حتى اتسعت الهوة بين الشرق والغرب ، ثم أفاق الغرب بعد قرون يسأل نفسه اليوم : ما هو الإسلام ؟

وحتى نحن أبناء الشرق قد طال اهتمامنا بالغرب وعلاقاتنا به حتى غاب عنا الاهتمام بالشرق، ونتمنى من المكتبة أن تعيد لنا توازن المعرفة وتخص بالاهتمام الثقافات الأخرى فى آسيا وإفريقيا ، وإعادة اكتشاف هذه البلاد القريبة البعيدة التى كانت مصر تاريخيا المدخل إليها وتحمل مفاتيح أبوابها والطرق البحرية إلى شرق أفريقيا وإلى منابع النيل فى خط الاستواء ، وإلى شواطئ البحر الأحمر ، والمحيط الهندى .

ومن حق جيل الشباب أن يعرف أن مصر أسست العلوم المعروفة وتطبيقاتها فى الطب والتحنيط والفلك والرياضة والهندسة والعمارة وهندسة الرى وتصريف المياه ومناهج التعليم والحكم وتأسيس الدولة وتوزيع العمل وتذوق الأدب والموسيقى والخط واللون فى الفن التشكيلى ونقل الأحجار الضخمة وتقطيعها وبناء الأسقف والبناء على أساس يحتمل الثقل المحسوب والفلسفة والتشريع والكتابة وتسجيل التاريخ وما إلى ذلك من ضرورات قيام المجتمع .

وقد جمعت مكتبة الإسكندرية القديمة كل هذه العلوم والأبحاث فيما يقدر بنصف مليون كتاب فى لفافة ، وعلى أساس هذه العلوم تطورت الحياة .. وقصد الإسكندرية كل طالب علم أو عالم ليعيش فى جوها مع نخبة علماء العالم وبين أرفف تضم كل المعارف بعدد كبير من اللغات القديمة .

ومن حق جيل الشباب أن يعرف أن الإسكندرية كانت مركز الدائرة فى العالم القديم ، وقد أنشأها الإسكندر المقدونى ليحكم منها العالم القديم بعد توحيده فى دولة واحدة مترامية . ولا

يخفى مغزى أن الإسكندر كان يتطلع إلى حكم العالم القديم برموز الفرعون المصرى .. لذلك زار معبد آمون وطرح عليه الأسئلة . وقد أوصى الإسكندر بدفنه بعد الموت فى الإسكندرية التى لم يمهله القدرة منها العالم (!) ولم يوص بدفنه فى مسقط رأسه .

وقد أنشأ المكتبة القديمة بطليموس الأول وكانت نواة المكتبة كتبا جمعها من المعابد المصرية ومدرسة طيبة وجامعة أون (عين شمس) .. كما دعا العلماء المصريين واليونانيين للبحث بين جدرانها فى مختلف العلوم وفى الآداب والنقد ، ودعا المترجمين إلى نقل الكتب وترجمتها إلى سائر اللغات وحتى تكون فى متناول طالبيها من الغرباء .

قدمت المكتبة القديمة اكتشافات كبرى فى علوم الفلك والجغرافيا والرياضة والطبيعة والنقد الأدبى والطب .. كما ذكرت من قبل .

وقد افتتح الرئيس مبارك المكتبة بكلمة ضافية عن الواقع السياسى الدولى وأمانى مصر فى سيادة ثقافة السلام . كما حدد الرئيس رسالة المكتبة فى العالم وحيا ضيوفه رؤساء وملوك وملكات الدول المشاركة فى الاحتفال وجمهور الحضور .

والواقع أن الملايين أن مئات الملايين من الناس شهدوا على التليفزيون ذلك الحفل التاريخى الحافل.. وبه افتتحت وأصبحت الإسكندرية أعظم مما كانت وأكثر اقترابًا من مركز الدائرة للحضارة العالمية المعاصرة .

كما ستتغير منذ اليوم خريطة المدينة، وسيجد الناس طريقهم إلى محافل المكتبة ورحابها .

٢٠٠٢/١٠/٢١

ميدل ايست اونلاين

middle-east-online

(http://www.middle-east-online.com/)

مكتبة الإسكندرية على قرص مدمج : مؤسسة أخبار اليوم الصحفية تحتفى بافتتاح مكتبة الإسكندرية بإصدار قرص مدمج هدية لقرائها

القاهرة – بقلم أحمد فضل شبلول

احتفلت مؤسسة أخبار اليوم بالقاهرة هذا الأسبوع ، بافتتاح مكتبة الإسكندرية ، فأصدرت تحت عنوان «مكتبة الإسكندرية – منارة الفكر والحضارة» أسطوانة فيديو – سى دى (بالصوت والصورة) هدية مجانية مع مجلة «أخبار النجوم» الأسبوعية .

واحتوت هذه الأسطوانة – ومدة عرضها ستون دقيقة – على صور ولقطات كثيرة ملونة للإسكندرية والمكتبة ، من الطائرة ، ومن الأرض ، والبحر ، ومن جميع الزوايا والجهات ، والأوقات المختلفة (ليلاً ونهاراً) ، والأماكن المتعددة ، سواء داخل المكتبة أو خارجها .

من أهم الصور والكلمات التى تضمنتها الأسطوانة ، كلمة الرئيس حسنى مبارك خلال حفل إعلان أسوان عام ١٩٩٠ بإنشاء المكتبة ، وكذلك كلمة السيدة سوزان مبارك فى هذا الحفل، ولقطات توقيع الرئيس الفرنسى السابق فرانسوا ميتران ، والملكة صوفيا ، وملكة أسبانيا ، والشيخ زايد آل نهيان أمير دولة الإمارات العربية ، ورؤساء الوفود الأخرى أثناء توقيع إعلان أسوان .

كما احتوت الأسطوانة أيضاً ، على لقطات فيديو لمراحل بناء المكتبة منذ وضع حجر الأساس ، وحتى اكتمال البناء والتأسيس ، والافتتاح التجريبى فى أكتوبر ٢٠٠١ . مع عرض نماذج مجسدة للإسكندرية القديمة ، وبعض اللوحات التشكيلية ، والأفلام الكرتونية ، ومشاهد من فيلم «كليوباترا» بطولة إليزابيث تايلور ، بما فيها حريق المكتبة، وحريق الإسكندرية على يد قيصر الروم .

كما اشتملت الأسطوانة أيضاً على كلمات للسيد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية ، ود. إسماعيل سراج الدين مدير عام المكتبة ، ود. جاك أتالى عضو مجلس أمناء المكتبة (من فرنسا) ود. عبد اللطيف الحمد عضو مجلس أمناء المكتبة (من الكويت) ود. الطاهر بن جلون عضو مجلس أمناء المكتبة (من المغرب) فضلاً عن كلمات رؤساء مجالس الإدارت التى شاركت فى تمويل إنتاج هذه الأسطوانة ، بالتعاون مع مؤسسة أخبار اليوم .

واشتملت الأسطوانة أيضاً على لقطات للتماثيل المختلفة الموجودة حالياً بالمكتبة ، وعلى شرح لكيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر بها ، وصور للمخطوطات النادرة الموجودة بقاعة المخطوطات ، مع جولة رائعة داخل أقسام المكتبة ، وداخل القبة السماوية الموجودة خارج مبنى المكتبة .

ورغم صدور أكثر من كتاب (ورقى) جديد حتى الآن عن المكتبة وعن افتتاحها ، إلا أنه يظل لهذه الأسطوانة مواكبتها لروح العصر ، وسهولة استخدامها ، وروعة إخراجها ، ومجانية سعرها .

قام بالتعليق الصوتى على مواد الأسطوانة مذيعة التلفزيون المعروفة هالة أبو علم ، وأخرجها عادل مكين .

بدون تاريخ
مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية
(http://www.wmoe.org/library/)

فكرة إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة

بدأت جامعة الإسكندرية فى إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة منذ عام ١٩٧٤ وشجع فكرة الإحياء كثير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والعلماء ، وذلك بإجراء دراسات وبحوث دقيقة ، وتحقيقات علمية متسعة عن مكتبة الإسكندرية القديمة ، وبمرور الوقت ونتيجة لهذه الدراسات تأكد للمسئولين فى الجامعة أهمية المشروع وضرورة السير قدماً فى تنفيذه .

ومنذ ذلك الوقت تمت دراسات متخصصة حول هذا المشروع داخل الجامعة وخارجها ، وقد لقى المشروع استحساناً كبيراً وتشجيعاً إيجابياً من كل المسئولين من رجال الجامعة والدولة والجهات الثقافية والعلمية فى بلاد كثيرة ، وقد حظى المشروع بجهود كبيرة فى البحث والدراسات والإعداد ، وتم تشكيل اللجنة التحضيرية لمشروع المكتبة باشتراك عدد من كبار رجال الفكر والثقافة فى مصر لدراسة وتطوير فكرة المشروع وإخراجها إلى حيز الواقع والتطبيق .

أهداف مكتبة الإسكندرية الجديد

إن الهدف المباشر من إنشاء مكتبة الإسكندرية الجديدة ، هو أن تكون مثل سابقتها القديمة : مكتبة عامة للبحث العلمى ، قادرة على أن تساعد المنطقة بأسرها على استعادة ريادتها العلمية السابقة على أسس حديثة ، فهى تهدف إلى الاهتمام بالبحوث بجانب الخدمات المكتبية العامة بغرض إعلاء شأن ونهضة الثقافة المصرية ، وكذلك إثراء ثقافات العالم العربى ومنطقة البحر المتوسط وأفريقيا ، وسوف يكون للمكتبة ملامح خاصة بها تميزها عن غيرها من المكتبات الكبرى، فسوف يكون لها إمكانية فعالة حديثة للاتصال والمعلومات، لتكون همزة وصل مهمة ونواة رئيسية فى شبكة الاتصالات الدولية، التى تضم مكتبات العالم الكبرى فى الوقت الحاضر ، وستكون جسراً للتواصل مع دول وحضارات البحر المتوسط وأوروبا شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً ، كما سيكون هناك اهتمام خاص بالدراسات التى لها اتصال مباشر بالأسس التاريخية والجغرافية والثقافية للإسكندرية ومصر والشرق الأوسط فالعزم منعقد على أن تحتوى المكتبة الجديدة على كل ما أنتجه العقل البشرى من إنجازات فى شتى الحضارات واللغات ، حتى تصبح المكتبة جسراً يربط الحاضر بالماضى ، ونافذة متفتحة على المستقبل ، فهى بمثابة مركز لنقل الدراسات التى تهتم بالمنطقة بأسرها .

الاتفاقية التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية

فى يوم السادس والعشرين من أكتوبر ١٩٩٠ ، تم التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية بين الحكومة المصرية ومنظمة اليونسكو، وينص الاتفاق على أن يتم تنفيذ المشروع من خلال ثلاث هيئات هى اللجنة الفخرية الدولية.

لقد عقدت اللجنة الفخرية الدولية أول اجتماع لها فى أسوان ، فى فبراير ١٩٩٠ وتضم ثلاثين عضواً من الشخصيات رفيعة المستوى وترأسها السيدة الفضلى سوزان مبارك ، حرم رئيس جمهورية مصر العربية، واللجنة الدولية هى لجنة فخرية ترعى المشروع من خلال تقديم الدعم الفكرى والمعنوى له ، وجمع الأموال اللازمة لتنفيذه .

اللجنة التنفيذية الدولية

تتألف اللجنة من خمسة عشر عضواً ، تعين الحكومة المصرية ، والتى تمثلها الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية ، خمسة منهم ، ويعين المدير العام لليونسكو عضواً واحداً ، أما الأعضاء الباقون فيختارون بالاتفاق بين الحكومة المصرية واليونسكو ،

وتضم ممثلى الدول التى قدمت تبرعات مالية للمشروع فى أسوان، وعدداً آخر من الدول المتقدمة المهتمة دولياً بالمشروع ، ويرأس اللجنة التنفيذية الدولية الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، وتضطلع هذه اللجنة بمسئولية متابعة تنفيذ المشروع والإشراف عليه ، وتجتمع دورياً بمعدل مرة كل عام بدعوة من سيادته .

الأمانة التنفيذية

تتألف من مدير للمشروع ونائب للمدير ومجموعة من المعاونين فى الأقسام الإدارية والمالية والمكتبية والهندسية ، ويكون مقرها فى الإسكندرية، ومدير المشروع حسب الاتفاقية واحد من كبار موظفى اليونسكو يعينه المدير العام لليونسكو بعد التشاور مع الحكومة المصرية ، وتقوم الحكومة المصرية بتعيين مسئول مصرى نائباً لمدير المشروع ، والموظفون مصريون تعينهم الحكومة المصرية بناء على اقتراح من مدير المشروع ، ويكون مدير المشروع مسئولاً بالتنسيق مع السلطات المصرية ورئيس اللجنة التنفيذية الدولية عن تنفيذ المشروع.

إنجازات مشروع مكتبة الاسكندرية

تم اختيار تصميم رائع للمبنى يضم كل الرموز الرئيسية للمبانى الفلسفية التى تطورت فى هذه المدينة أثناء الفترة الهيلنستية الشكل الدائرى والكروى ، ويعبر عن حضارة المنطقة وخاصة الحضارة المصرية ، ويمثل تصميماً مبدعاً لكافة عناصر المكتبة الحديثة .

تم كذلك توقيع عقدين مع فريق عالمى فذ من المعماريين والمهندسين – سوهيتا / حمزة – الذى أثبت قدرته على أفضل النتائج طبقاً لأفضل المعايير المهنية الدولية .

تم اختيار المقاول الذى أوكل إليه أعمال تنفيذ المرحلة الأولى (الأساسيات) لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية ، وذلك بإصدار خطاب النوايا للمقاول الذى وقعه الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لاتحاد شركات رودیو / تريفى / المقاولون العرب فى ١٩٩٥/٥/٢٨ ، وتم الاحتفال بتوقيع العقد مع هذا المقال الذى كان عطاؤه المقدم مع عدد من المقاولين الآخرين فى ١٩٩٤/١٠/١٦ هو الأفضل مالياً وفنياً، وذلك بناء على لجنة البت، وذلك فى ١٩٩٥/٢/٧ ، وتم إبرام العقد مع المقاول فى ١٩٩٥/٤/٢٩ لتدخل الأساسات مرحلة التنفيذ بمبلغ ٥٥ مليون دولار ، وعقب ذلك مباشرة صدر فى ١٩٩٥/٥/١٥ قرار بدء أعمال التشييد فى الموقع من استشارى المشروع سوهيتا / حمزة، ويعتبر هذا الإجراء هو بدء التنفيذ الفعلى لحلم طال انتظاره ، ووفاء للعهد الذى قطعته مصر على نفسها أمام المجتمع الدولى بإخراج مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية إلى أرض الواقع .

بالنسبة لنماذج تخزين قواعد البيانات الببليوجرافية على الحاسب الآلى الخاص بالمكتبة الجديدة ، وكذلك نماذج المعالجة للكتب فقد تم انتقاؤها وفقاً للمقاييس العالمية .

وفى يونيو ١٩٩٥ ، تم كذلك طرح مناقصة الأعمال الخاصة بتحديد الشركات المهتمة بالاشتراك فى المرحلة الثانية لأعمال البناء الخاصة بمبنى المكتبة ، والمرحلة الثانية لأعمال البناء ستستمر من منتصف عام ١٩٩٦ ، حتى نهاية

عام ١٩٩٨ ولقد تقدم لمرحلة التأهيل الثانية والأخيرة ٣٧ شركة من أكبر شركات المقاولات فى مصر والعالم .

تمت الاتصالات مع كبرى المكتبات فى العالم مثل المكتبة البريطانية والمكتبة القومية بفرنسا، وتم وضع برنامج تدريبى رئيسى بالتعاون مع الخبراء الدوليين للقيام بالتدريب اللازم لكوادر العاملين بمكتبة المستقبل حتى تكون جاهزة للعمل عام ١٩٩٨ .

تسلمت الهيئة مجموعات متميزة من إهداءات الكتب من كل من مؤسسة الأهرام ووزارة الثقافة ، ومن أسبانيا وكندا وباكستان وعمان والمغرب ، كما أنها تتسلم فيضاً من مطبوعات وإصدارات الهيئات واللجان والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة بعد أن تم اعتماد مكتبة الإسكندرية مكتبة إيداع إقليمية .

استقبلت الهيئة خبراء من كل من فرنسا والنرويج وفنلندا وانجلترا فى إطار بروتوكول التعاون الثقافى الموقع بينها وبين مصر ، وقد التزم ممثلو تلك الدول بتقديم الخبراء والإمكانيات والمنح اللازمة لتدريب الكوادر والموارد البشرية المتخصصة بقطاع الشئون المكتبية ، وتزويد الهيئة بخبراء معتمدين لفترات مختلفة تتراوح ما بين الشهرين والسنة قابلة للتجديد لدعم الخبرات والمهارات اللازمة فى كل التخصصات المكتبية المختلفة ، وخاصة فى مجال الميكنة والاتصالات والمعلوماتية.

وستكون بذلك مكتبة الإسكندرية جسراً للتواصل العلمى والثقافى والحضارى بين مصر وأوروبا ودول العالم المتحضر ، ومنطلقاً أساسيا للتنمية العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، بما يناسب رؤى وإمكانات وتحديات القرن الحادى عشر .

بدون تاريخ

بلاغ

(httm://www.balagh.com/thaqafa/sg0mkmay.htm)

افتتاح مكتبة الإسكندرية بعد قرون من اندثارها : منارة عالمية جديدة للحوار والثقافة

افتُتحت مكتبة الإسكندرية أمس بحضور حشد كبير من القادة والشخصيات العالمية الذين أكدوا أنها ستكون كسالفتها التى اندثرت قبل قرون «منارة» للثقافة والحوار .

وقال الرئيس المصرى حسنى مبارك أمام حوالى ٣٠٠ ضيف ومئات المدعوين أن «الحوار والتفاعل الثقافى هما البديل الأساسى لمواجهة العنف والتوتر» ، موضحا أن عودة المكتبة إلى موقعها تعيد إحياء تراث إنسانى عريق فى هذه المنطقة من العالم» .

وحضر إلى المدينة المصرية للمشاركة فى الحدث الفريد أكثرية أعضاء مجلس الأمناء البالغ

عددهم ٢٢ شخصا من جميع أرجاء العالم ، وبينهم أربعة مصريين أبرزهم الأديب نجيب محفوظ الذى لم يحضر فألقى وزير الثقافة المصرى فاروق حسنى كلمة نيابة عنه . وقال محفوظ فى كلمته أنه «مع تزايد الصراعات يومًا بعد يوم ، فإن دور المكتبة الجديدة يشكل رسالة نبيلة للإنسانية ، وسيكون أكثر أهمية من دور المكتبة القديمة» .

وألقى عدد من أعضاء مجلس الأمناء كلمات مقتضبة شددوا فيها على «الدور المتوخى للمكتبة بصفتها مركز إشعاع للحضارة والإنسانية» .

وبدأ حفل افتتاح مكتبة الإسكندرية بإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية للمكتبة من قبل الرئيس مبارك، وإلى جواره الرئيس الفرنسى جاك شيراك .

وأكد عضو مجلس الأمناء ، الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٦ ، النيجيرى وول سوينكا أنه يؤيد وجود جميع أنواع الكتب فى المكتبة . وقال أن مجلس الأمناء ليس «الجهة المختصة لتحديد نوعية الكتب وما إذا كانت تتضمن مؤلفات ممنوعة أو تشكل مصدرًا للخلافات وتأجيج الصراعات» ، موضحًا أن المجلس قد ينظر فى هذه القضية خلال أول اجتماع رسمى يعقده فى نيسان المقبل . أضاف «شخصيًا ، أريد أن تضم المكتبة كل أنواع الكتب ومنها كتاب آيات شيطانية للبريطانى سلمان رشدى أو كتب (الزعيم النازى) أدولف هتلر ، لكن الأمر عائد إلى إدارة المكتبة» ، مشيرًا إلى أن ذلك «قد يستغرق وقتًا» .

وأدت فرق موسيقية وفنانون أغانى ومقطوعات واختتم الحفل الذى أخرجه بنتى برايندسون بمقطوعة من السيمفونية التاسعة للموسيقار الألمانى وولفغانغ بيتهوفن . وقد ارتفعت تكاليف بناء المكتبة الجديدة إلى ٢٢٥ مليون دولار ساهمت فيها مصر وعشرات الدول العربية والأوروبية إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية .

وبانتهاء تشييدها وافتتاحها تكون مكتبة الإسكندرية قد بُعثت من الموت كصرح حضارى ، بعد أن اندثرت المكتبة القديمة التى كانت أول موقع ضخم للمطالعة العامة فى التاريخ ضم ٧٠٠ ألف مخطوطة . وتضم المكتبة الجديدة قرابة عشرة مليارات وثيقة مخزّنة على الحاسبات الآلية ، وبدأ المسؤولون عنها بجمع الوثائق منذ العام ١٩٩٦ .

وللمكتبة ١٩ جمعية للأصدقاء قدمت مساعدات غالبيتها مجموعات من الكتب والمخطوطات فضلاً عن المعدات . وسيتوفر فى المكتبة ٢٤٠ ألف كتاب ، وهو رقم لا يزال بعيدًا عن الثمانية ملايين يتوقع الوصول إليه .

ومنذ إطلاقه تعرض المشروع الطموح لانتقادات مختلفة لا سيما من علماء الآثار الذين أخذوا على القائمين عليه عدم إجراء عمليات تنقيب جدية فى المكان الذى بنيت فيه المكتبة .

وكانت المكتبة الأولى – التى أنشئت عام ٣٩١ قبل الميلاد وأحرقت مرات عدة – أول موقع ضخم للمطالعة العامة فى التاريخ ، وكانت تضم ٧٠٠,٠٠٠ مخطوطة .